بسم الله الرحمن الرحيم

وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا۟ وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (١٠٣) وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ (١٠٤)

الرباط

بسم الله الرحمن الرحيم

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱصْبِرُوا۟ وَصَابِرُوا۟ وَرَابِطُوا۟ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

صحيفة إسلامية
أسبوعية جامعة
ناطقة باسم الحركة
الإسلامية ـ الأردن

وأعدوا

الخميس ١٦ رجب ١٤١١ هـ الموافق ٣١ كانون الثاني ١٩٩١م

١٢ صفحة العدد الثالث ١٥٠ فلساً

الاسلام قوة عظمى بعد انتصار العراق

ص ٥

اليهود يشاركون فعلياً في المعركة

ص ٢

الأمريكان اصيبوا بالهستيريا من نتائج الحرب

ص ٧

جرثومة (سيدوموناس) افشلت العملية الامريكية سنة ١٩٨١

هناك جرثومة اسمها (سيدوموناس) (Pseudomonas) ولها حوالي ١٤٠ نوع. منها نوع واحد ضار للانسان ويسبب له التهابات مختلفة اما باقي الانواع فهي غير ضارة، وهي تمتاز بسرعة الحركة وسرعة التكاثر حتى ان الواحدة تصبح اثنين خلال تسعة دقائق، وهذا يعني ان الواحد مليار يُصبح اثنين مليار في تسعة دقائق

ومن الجدير بالذكر ان واحدة من هذه الانواع غير الضارة والتي تعيش على الهامش ولا يُحسب لها حساب دخلت في عالم المعجزات بالنسبة للانسان.

البقية ص ٧

صدام: سنستعمل الكيماوي إذا اضطررنا اليه

أجرى الصحفي البريطاني بيتر دنيش مقابلة مع الرئيس صدام حسين قبل يومين وطرح عليه بعض الاسئلة حول استعمال العراق النفط وضخه في الخليج فأجابه الرئيس صدام: ان امريكا والدول المتحالفة معها جاءوا وحشدوا اساطيلهم وقواتهم بهدف النفط، أفلا يجوز لنا ان نستعمله بالطريقة التي نرى انها مناسبة لنا.

وحول احتمال استخدام السلاح الكيماوي قال صدام: نحن لغاية الآن نستعمل السلاح الذي يستعمله اعداؤنا أي السلاح التقليدي حتى نجعل هناك اتزاناً وفي الوقت الذي يستعمل السلاح الكيماوي سنضطر لاستعماله، ووضعنا لغاية الآن جيد بدون استعمال الكيماوي وهذا امر نفتخر به.

وعادت الحروب الصليبية

لك الله يا شعب العراق العربي المسلم الصامد، الصابر المرابط، والله ناصركم جميعاً بإذنه تعالى.

نعم ها هي الدول الحقيدة للهالك بطرس الناسك الذي قاد الحملات الصليبية الاولى، ها هي تعود مرة ثانية بقيادة الخاسر بوش، وترفع الشعار السابق إياه ولكن مع تجديد في هذه الايام لنسيج علم الصليب حيث دخلت الى نسيجه خيوط غزل دول عربية منافقة ملتحمة بخيوط غزل حقد يهودية ماكرة.

اجل لصوت زعيم النفاق العربي يجلجل وطلعة عباءة المرتكسة تتكلف الحبور والابتهاج بتحطيم القوة العراقية البطلة لا قدر الله تعالى، حيث تم السماح لطيران يهود بدخول الأرض العربية ليقصف ارض العراق ومقدرات العراق وشعب العراق، فهل الدماء التي تسري في عروقهم دماء عربية أو اسلامية؟

أيها الشعوب العربية السائرة خلف زعامات النفاق، ماذا سيكون موقفكم أمام شعب العراق المنتصر بإذن الله تعالى، نعم المنتصر على جيوش الصليبية واليهودية وطابور النفاق العربي! ماذا ستقولون؟ أتقولون خفنا على لقمة العيش الذليلة؟ أم تقولون خفنا على ما تبقى من عمر ذليل هزيل! أم ستكون الاجابة أننا أطعنا سادتنا وكبراءنا من أحفاد اليهودي ابن سبأ؟! فأضلونا السبيل.

أيها الزعماء العرب يا من عزمتم على نشر تحرير للسطين على مدار أربعة عقود ولويتم رقاب شعوبكم وأنتم ترفعون هذا الشعار، توبوا الى رشدكم قبل أن تمسك شعوبكم بحبال المشانق حول أعناقكم.

راجي قبلان

العراق يواصل صموده أمام الهجمة الصليبية

المظاهرات تعم العالم للمطالبة بوقف الحرب

يواصل العراق الصامد تصديه للهجمة الامريكية الاستعمارية على الرغم من الغارات الوحشية التي تشنها طائرات امريكا وحلفائها على المدنيين في العراق. ويواجه الامريكيون الواقع المرير بأن هجمتهم الصليبية لم تحرز النجاح الذي توقعوه. واعترف وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني بأن صواريخ الحسين تخلف اثراً خطيراً على السعودية والكيان الصهيوني.

وقال كولين باول رئيس اركان المعتدين الامريكان بأنهم يواجهون (عدواً) واسع الحيلة يعرف كيف يتفادى المشاكل.

وواصلت صواريخ الحسين دك المواقع الاستراتيجية الهامة في قلب الكيان الصهيوني، والمصالح الامريكية في السعودية، وعمدت قوات المعتدين الى فرض الرقابة الصارمة على انباء المعارك لتفادي الاعلام عن خسائرها بعد ان سقطت اعداد كبيرة من الامريكيين بين قتيل وجريح.

وتزداد مخاوف تحالف المعتدين من خوض حرب برية تحسباً من الوقوع في فشل جديد وقاتل بعد فشل الغزو الجوي والغارات المكثفة على العراق.

اما على الصعيد الشعبي والجماهيري فقد تواصلت المظاهرات والاحتجاجات في شتى بقاع العالم تندد بالعدوان الامريكي وحلفائه على العراق وتسببهم بذلك اشعال نار حرب مدمرة في منطقة الخليج، ففي بون تظاهر اكثر من ٢٥٠ الف شخص تجمعوا بالرغم من وصول درجة الحرارة لما دون الصفر للتعبير عن احتجاجهم على الحرب

وفي طوكيو تظاهر ١٥ الف ياباني متندبين بالدعم الذي تقدمه الحكومة لهذا العدوان.

اما في سان فرانسيسكو فقد تظاهر اكثر من ربع مليون شخص ضد الحرب.

وقد شنت الكثير من الصحف الامريكية حملة ضد الحرب، وتشير هذه المقالات لمدى الرعب الذي اصاب الامريكيين نتيجة الخسائر التي لحقت بهم حتى الان.

ففي مقال لصحيفة لوس انجلس تايمز بقلم الكسندر توكبرن تحت عنوان ابتلاع سيناريو الاكاذيب تقول فيه:

ان وقائع الحرب ضد العراق لا تسير على خير ما يرام ولكن المشاهد والمستمع والقارىء الامريكي لن يعرف ذلك من تغطية وسائل الاعلام الامريكية لسير الحرب وقارن الكاتب بين تغطية وسائل الاعلام الامريكية لحرب فيتنام وحرب الخليج وقال ان الحرب الحالية تصور على انها لعبة من لعب الترفيه الالكترونية لا تأخذ بالحسبان سفك الدماء وازهاق الارواح ومسح الممتلكات طالما انها عراقية.

وفي مقال لصحيفة نيويورك تايمز بقلم انتوني لويس المتخصص بمعالجة السياسة الخارجية انتقد فيه بوش عندما وصفه بقصر نظره في التعامل مع الاجتياح العراقي للكويت وقال انني متأكد من عدة امور منها: ان الحرب ستكون اعنف واطول وابشع مما اعتقد معظم الامريكيين وان الافرازات السياسية في المنطقة ستكون خطيرة على امريكا.

كلمة الرباط

ماذا ينتظر المسلمون من ايران المسلمة؟؟

كنا نتمنى ان يكون عنوان الافتتاحية «هذه هي ايران المسلمة». وأن يكون حديثنا عنها حديث من يفاخر بها ويدعو الذين لم يحسموا مواقفهم للاقتداء بها وأخذ مواقعهم التي تنتظرها الشعوب المسلمة في صد هذه الهجمة الصليبية الشرسة على امة الاسلام.

ونسارع الى القول ان موقف ايران من هذا العدوان ليس فيه ما يشينها، فلقد استعصت على كل محاولات امريكا وحلفائها وعملائها التي استماتت وبذلت كل ما في طاقتها لاشراك ايران في هذا التحالف الفاجر لضرب شعب العراق العربي المسلم، بل ان الاصوات المؤمنة قد ارتفعت في ايران هادرة منذ الايام الاولى للغزو الأجنبي للبلاد الاسلامية منددة بأمريكا وحلفائها وعملائها وداعية الى اعلان الجهاد والوقوف في وجه هذه القوى الباغية.

ولقد جاءت هذه الدعوات من اعلى مرجع ديني، مرشد الثورة علي خامنئي ومئات العلماء من اعضاء مجلس الشورى وغيرهم، كما عبر عن تلك المواقف كل ابناء الشعب الايراني المسلم في جميع المناسبات، وتقوم ايران بدور لا يخفى على أحد في تخفيف وطأة الحصار الظالم الذي فرضه مجلس الامن الامريكي على العراق.

ولكننا رغم كل ذلك نقول وبكل صراحة، ومن قلوب تحمل لايران أعمق مشاعر المحبة والأخوة والغيرة الصادقة.. نقول ان المسلمين ينتظرون من ايران اكثر من ذلك.. ان ما ينتظره المسلمون من ايران الثورة الاسلامية يتناسب ومبادىء الاسلام العظيم.. ويستند الى ما عرفوه عن الثورة الاسلامية في ايران من دعوة لتلك المبادىء وحرص على التمسك بها وعدم المساومة عليها.

فالثورة الاسلامية التي طهرت ايران من حكم طاغوتي فاسد كان

البقية ص ٧

حروف وأرقام

أموال عربية

مجموعة الارقام التي نقلتها وكالة رويتر قبل أيام قليلة عن كلفة الحرب التي اندلعت في الخليج عن محللين في وزارة الدفاع الامريكية، تستدعي الوقوف عندها والتأمل والقراءة الجيدة لها، فهي ليست ارقاماً عادية مطلقاً لانها تحمل أكثر من مدلول وتعطي أكثر من مؤشر!

ـ العمليات العسكرية الامريكية ضد العراق تكلف نحو ٥٠٠ مليون دولار يومياً.

ـ يتكلف كل صاروخ من طراز (توماهوك) يتم اطلاقه نحو ١,٣ مليون دولار (أكثر من ١٠٠ صاروخ اطلق في اليوم الاول للحرب فقط).

ـ تكلفة الطلقة الجوية الواحدة التي شنت على الاهداف العراقية نحو ١٠٠ الف دولار في المتوسط في حال اسقاط قنابل تقليدية، ونحو مليون دولار في حالة اطلاق قذائف سمارت مثل صواريخ مافريك الموجهة بالكمبيوتر.

ـ فقدت الولايات المتحدة اربع طائرات بينها قاذفة مقاتلة من طراز ف/ اي ١٨ هونت ثمنها ٣١ مليون دولار، ومقاتلة من طراز / ١٥/ ايجل ثمنها ٥٠,٤ مليون دولار، وقاذفتان من طراز ايه/ ٦إي انترودر ثمن الواحدة منها ٢٢ مليون دولار.

ـ الهجوم البري القوي قد يرفع التكلفة المالية اليومية الى نحو مليار دولار يومياً.

ـ على حساب ان عدد الجنود الامريكيين ٤٠٠ الف فإن المعارك المحدودة قد تتكلف حوالي ١٧ مليار دولار في أقل من شهر، والمعارك على مدى ستة اشهر قد تتكلف ٣٥ مليار دولار.

ويحق لنا بعد استعراض هذه الارقام ان نسأل من سيدفع معظم هذه الأموال؟

إنها البلاد العربية الغنية (النفطية) وقد دفعت قبل بدء الحرب فعلاً، وعندما طلبت منها أمريكا ان تدفع المزيد لم تتردد أبداً، وستدفع أكثر وأكثر واذا بقي الأمر عند دفع المال فالامر قد يهون ويسهل ولكن ما يدفع غير المال أكثر مرارة وقسوة..

إنه استنزاف لخيرات وموارد هذه الامة، وتدمير لقدراتها البشرية والعسكرية والعلمية، فالمعركة على الساحة العربية، وبعض اطرافها دول عربية، وبالاموال العربية، ووقودها السلاح العربي، والانسان العربي، وهذا ما يفسر بوضوح الهجمة الامريكية الغربية الحاقدة على امتنا بكل هذا الثقل وهذا الاصرار والعناد والمكر (ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين).

محمد رشيد



اسعار البترول من السبعينات حتى نهاية الثمانينات (بالدولار الاميركي)

سنة	دولار
١٩٧٢	٢.٦٨
١٩٧٣	٤.٧
١٩٧٤	١٣.٨٣
١٩٧٥	١١ ٦
١٩٧٦	١٣.٧
١٩٧٧	١٤ ٣٥
١٩٨٧	١٤.٥
١٩٧٩	٣١ ٦٩
١٩٨٠	٣٧ ٧٢
١٩٨١	٣٦ ٥٢
١٩٨٢	٣٣ ٧٤
١٩٨٣	٢٩ ٩
١٩٨٤	٢٨.٨٧
١٩٨٥	٢٧.٧٤
١٩٨٦	١٤ ٨٤
١٩٨٧	١٨ ٤٣
١٩٨٨	١٥.٠٨
١٩٨٩	١٨ ٢٤

المصدر: «مجموعة لور» للدراسات

اسعار البترول عام ١٩٩٠ (بالدولار الاميركي)

شهر	دولار
كانون الثاني (يناير)	٢٠ ٦٩
شباط (فبراير)	٢٠ ٢٢
اذار (مارس)	١٨ ٧٨
نيسان (ابريل)	١٦.١١
ايار (مايو)	١٦ ٠٥
حزيران (يونيو)	١٥ ٤٥
تموز (يوليو)	١٧ ٥٨
اب (اغسطس)	٢٨ ٠٥
ايلول (سبتمبر)	٣٥ ٧٩
تشرين الاول (اكتوبر)	٣٧ ٥

المصدر: «مجموعة لور» للدراسات

الميزان العسكري في الخليج

	الافراد	الطائرات	الدبابات	القطع البحرية
الولايات المتحدة	٤٣٠٠٠٠	١٢٩٠	٢٥٠٠	٦٦
بريطانيا	٣٣٠٠٠	٧٠	١٧٨	١٦
فرنسا	١٣٠٠٠	٣٣	٤٥	١٢
كندا	٤٥٠	١٧	-	٣
ايطاليا	-	٨	-	٤
بلجيكا	-	-	-	٣
الدنمارك	-	-	-	١
اليونان	-	-	-	١
هولندا	-	-	-	٣
النرويج	-	-	-	١
البرتغال	-	-	-	١
اسبانيا	-	-	-	٣
استراليا	-	-	-	٣
الارجنتين	١٠٠	-	-	٢
الاتحاد السوفياتي	-	-	-	٢
السنغال	٥٠٠	-	-	-
النيجر	٤٨٠	-	-	-
تشيكوسلوفاكيا	٢٠٠	-	-	-
الهندوراس	١٥٠	-	-	-
باكستان	٦٠٠٠	-	-	-
بنجلادش	٥٠٠٠	-	-	-
مجلس التعاون الخليجي	١٧٠٠٠٠	٣٣٣	٨٣٠	٣٦
مصر	٢٠٠٠٠	-	٣٥٠	-
سوريا	١٧٠٠٠	-	٢٨٥	-
المغرب	١٧٠٠	-	-	-
المجموع	٥١١٥٨٠	١٧٥١	٥١٨٨	١٥٧
القوات العراقية	١٠٠٠٠٠٠ + ٨٠٠٠٠٠ احتياط	٧٠٥	٤٣٠٠	فرقاطة تدريب + ٨ زوارق صواريخ + ٦ زوارق طوربيد

ماذا تعرف عن اللوبي الصهيوني في امريكا ؟

اللجنة اليهودية ـ الأمريكية للشؤون العامة ـ ايباك

حلقة «٢»

ذكرنا في العدد الماضي تعريفاً عاماً باللوبي الصهيوني، واليوم سنبدأ بتناول وقائع المؤتمر الحادي والثلاثين الذي عقدته لجنة (ايباك) في واشنطن للفترة من ١٠ ـ ١٢/٦/١٩٩٠.

ـ حضر المؤتمر اكثر من (١٤٠٠) يهودي أمريكي وألقى فيه نائب الرئيس الامريكي دان كويل ووزير الدفاع ديك تشيني كلمتين قدما فيها (الضمانات الامريكية لأمن الكيان الصهيوني وحمايتها).

ـ شارك في المؤتمر ايضاً العشرات من اعضاء الكونغرس وفي مقدمتهم السناتور (جورج ميشيل) زعيم الاغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ، وقد وجه (ميشيل) النقد الشديد الى الرئيس جورج بوش وادارته لاعتراضه على قرار الكونغرس الذي اعترف بالقدس عاصمة للكيان اليهودي في فلسطين المحتلة.

وانبرى اعضاء الكونغرس امثال هوارد بيرمان وبوشنر ونيلي ليفين وباكوره وفروست وغيرهم في تقديم النصح الى اعضاء الايباك عن كيفية اقناع الكونغرس الآخرين والتحرك عليهم لكسبهم لصالح قضايا امن الكيان الصهيوني، وقد حظر على الصحفيين حضور هذه اللقاءات الخاصة.

خطة عمل ايباك:

★ تم توزيع بيان يوضح خطة عمل الايباك خلال عام ١٩٩٠ في ضوء المستجدات على الساحة وفيما يلي بعض النقاط الاساسية الواردة فيه:

(ان اية سياسة امريكية ناجحة في الشرق الاوسط تعتمد على ديمومة العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية وقوتها ومنفعتها المتبادلة، وان اواصر العلاقة بينهما تتعزز بالتعاون المستمر في الميادين الدبلوماسية والتعاون الاستراتيجي والتجارة والبحث عن السلام).

ان التزام الايباك بهذه العلاقة وتعزيزها أمر ثابت وان العمل معاً يعمق العمل المشترك ويوسعه بين الكيان الصهيوني والولايات المتحدة وبذلك ستزدهر الشراكة بين الدولتين.

في الحلقة القادمة سنتناول بإذن الله اولويات عمل ايباك وخاصة ما يتعلق بالعرب المسلمين.

المهاجرون السوفيات يرفضون التنازل عن الأراضي المحتلة مقابل السلام

★ اشارت الاستطلاعات التي أجريت بين المهاجرين السوفيات الذين وصلوا الى فلسطين المحتلة خلال العام الماضي الى أن ٧٠٪ منهم يرفضون (التنازل) عن الأراضي المحتلة مقابل السلام.

وحتى أنه لو أجريت انتخابات ستلقى الأحزاب التي تدعو الى التخلي عن الأراضي المحتلة صعوبة في الحصول على أصوات اليهود السوفيات.

وتشير نتائج الاستطلاعات التي أجريت مؤخراً كالتالي:

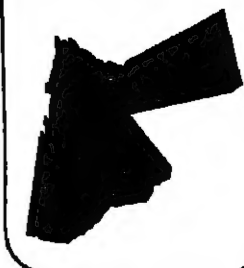
الذين يعارضون الانسحاب كانوا ٧٣,١٪ في نيسان و٧٠,٤٪ في أيار و٧٢,٢٪ في كانون أول الماضي.

كما ان ٨١٪ من المهاجرين يعرّفون أنفسهم كعلمانيين و١٧٪ غير مبالين و٢٪ متدينين.

الرباط

صحيفة إسلامية أسبوعية جامعة
ناطقة باسم الحركة الإسلامية
«الاخوان المسلمون» في الأردن
تصدر عن مؤسسة الرباط للصحافة والنشر اثينا ـ اليونان

لمراسلاتكم واعلاناتكم: المكتب الاقليمي
ص. ب ٢٤١٤ ـ عمان ـ الأردن
هاتف ٦٦٥٢٩٢ ـ ٦٦٥٢٩٣
فاكس (٦٨٣٣١٩)



في مقابلة اجراها التلفزيون البلجيكي

الأزايدة: معركة العراق هي معركة المسلمين جميعا اليهود يشاركون فعليا في المعركة

قال النائب المهندس احمد قطيش الازايدة الناطق الرسمي باسم كتلة نواب الحركة الاسلامية في البرلمان الاردني - ان الشارع الاردني بأكمله ممثلاً بالبرلمان يطالب باعداد الاردن لمواجهة العدوان المتوقع عليه من الكيان اليهودي.

جاء ذلك في مقابلة مع التلفزيون البلجيكي (٢٢/١/١٩٩١).

وقال اننا لا نشك للحظة ان اليهود مشاركون فعليا في المعركة العدوانية ضد العراق وهم ينتهزون الفرصة للانقضاض على الاردن الذي اختار ان يقف في خندق الحق مع الاشقاء العراقيين.

وردا على سؤال حول دعوة البرلمان الى ضرب مصالح امريكا حلفائها قال النائب الازايدة: ان هذه الدعوة تمثل مشاعر العرب والمسلمين في كل مكان وذلك ان امريكا بالتعاون مع حلفائها حشدت كل قواها لتضرب العراق وتقتل ابناءه ليس انتصاراً للكويت او دفاعا عن السعودية وانما بهدف تحطيم العراق الذي اصبح امل الامة في مواجهة دولة اليهود وتحرير فلسطين المباركة.

وتوقع النائب الازايدة ان تجد هذه الدعوة صداها في مختلف ارجاء العالم ما لم تتراجع قوى البغي والعدوان وتنسحب من اراضي العرب والمسلمين.

وحول تصور الحركة الاسلامية لازمة وحرب الخليج قال المهندس الازايدة ان الصهيونية واليهودية العالمية قد افلحتا في جر امريكا واوروبا الى التورط في صدام طويل الامد مع شعوب العرب المسلمين.



وأكد النائب الازايدة ان شعوب الدول التي تحالفت انظمتها مع المعتدين سوف تثور على هذه الانظمة لتجبرها على سحب قواتها او لتغييرها لأن المسلمين لن يرضوا باستمرار تحالف حكوماتهم مع اعدائهم واعداء الدين.

وقال ان الحركة الاسلامية ترى بوضوح ان معركة العراق هي معركة المسلمين جميعا، لأننا لا نسمح بأن يدس احد أنفه في شؤوننا ليصرفها كيفما يشاء، وإذا لم يتراجع المعتدون عن عدوانهم فليس بيننا وبينهم الا الحرب والقتال.

وفي معرض رده على سؤال عن اهداف الحركة الاسلامية قال النائب الازايدة يمكن اجمال هذه الاهداف باختصار في نقاط ثلاث.

اما الاولى فهي اعادة توحيد المسلمين وتوطيد الصلات بينهم ليعودوا اعزة اقوياء كما كانوا.

ثم العودة بالمجتمع المسلم الى تعاليم الاسلام التي تشمل جوانب الحياة كافة.

وأخيرا التصدي للقوى الاجنبية والكافرة التي تسعى لتدميرنا أو ابتزازنا او نهبنا.

«المزار» تفرح بأخذ الثأر

المزار الشمالي - الرباط

ارتفعت اصوات التكبير والتهليل في أرجاء بلدة المزار الشمالي بعد سماعها الانفجارات التي أحدثتها الضربات الصاروخية العراقية في عمق الكيان الصهيوني.

وقد شاهد المواطنون السنة اللهب في القاطع الغربي لنهر الاردن، كما سمعوا صفارات الانذار اليهودية تنذر الصهاينة من أجل النزول الى الملاجىء وارتداء الكمامات الواقية.

حالة الهلع والرعب لم يشهد لها عصرنا مثيلاً، فاللهم أرنا في اليهود وحلفائهم ومواليهم يوماً اسودا.

النواب الاسلاميون يدعون ايران لدخول الحرب إلى جانب العراق

عمان - بترا

دعا النائب الدكتور أحمد الكوفحي والنائب الدكتور علي الفقير والنائب المهندس ليث شبيلات ايران الى دخول الحرب بجانب العراق مستندين في ذلك الى مجموعة من الآيات القرآنية والاحاديث الشريفة واجماع الفقهاء الذي يقرر انه اذا احتل العدو شبر ارض من ديار الاسلام اصبح الجهاد فرض عين على كل مسلم ومسلمة.

أناشيد اسلامية في الاذاعة الاردنية

عمان - الرباط

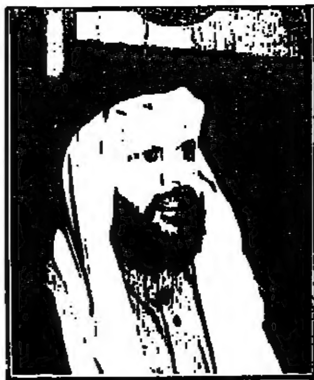
قامت فرقة الهدى للنشيد الاسلامي بتسجيل مجموعة من الاناشيد الاسلامية - الجهادية، تتناسب مع حالة النفير في هذا البلد للاذاعة الاردنية. وبلغ عدد الاناشيد التي سجلت ثلاثين انشودة. وتعتبر هذه خطوة رائدة من الاذاعة الاردنية تلبية لرغبات القطاع الواسع من جماهير اردن الحشد والرباط التي تنتظر بفارغ الصبر بث هذه الاناشيد عبر الاذاعة عن قريب.

في مقابلة مع د. همام سعيد: مخططات بوش تستنهض العالم الاسلامي

عمان - الرباط

أكد النائب الدكتور همام سعيد من نواب الحركة الاسلامية (الاخوان المسلمون) ان الحرب الحالية بين العراق من جهة وامريكا وحلفائها من جهة اخرى ليست وليدة ازمة الثاني من آب وانما هي امتداد لمخطط استعماري يستهدف الامة الاسلامية بأجمعها.

واضاف الدكتور همام في مقابلة اجرتها معه وكالة CBS الامريكية الاسبوع الماضي، ان قوة العراق الشقيق أرعبت أعداء الأمة وأرهبتهم.



وبيّن أنّ ما يقوم به «بوش» من مخططات هدّامة كفيل بأن يُنهض العالم الاسلامي ويجعله يسود العالم بإذن الله تعالى.

الحركة الاسلامية تستنكر موقف الحكومة التركية لسماحها استخدام الطائرات الصليبية ضد العراق

قام وفد من نواب الحركة الاسلامية في الاردن صباح يوم الخميس (٢٤/١/٩١) بمقابلة السفير التركي في عمان وتسليمه مذكرة باسم نواب الحركة موجهة الى الرئيس التركي تورغوت اوزال.

وقد عبر نواب الحركة في مذكرتهم عن اسفهم واستنكارهم لموقف الحكومة التركية من حرب الخليج وسماحها بانطلاق الطائرات الامريكية لقصف العراق الشقيق من الاراضي التركية.

وجاء في المذكرة: لقد تلقينا ببالغ الدهشة والاستغراب نبأ انطلاق قاذفات الموت الامريكية المجرمة ضد الشعب العراقي المسلم من فوق الاراضي التركية المسلمة التي ما كانت طوال تاريخها الا حصنا منيعا يدافع عن الاسلام والمسلمين لا منطلقا لايذاء الاسلام والمسلمين.

ونحن نواب الحركة الاسلامية في مجلس الامة الاردني نشعر بالقلق الشديد تجاه هذا الموقف العدائي الذي تتخذه حكومتكم بسماحها لجيوش الكفر الصليبية والصهيونية باستعمال الاراضي التركية الاسلامية لشن غاراتها الوحشية الهمجية ضد اخوانكم المسلمين في العراق.

وأضافت المذكرة ان نواب الحركة الاسلامية في مجلس الامة الاردني يستغربون جدا ان يرضى احفاد السلطان المجاهد محمد الفاتح الذي دك صروح الصليبية في القسطنطينية بالوقوف مع الجيش الصليبي لدك العراق العربي المسلم.

وجاء في المذكرة اننا نناشدكم ان تعيدوا الصورة المشرقة لتركيا المسلمة الى قلوبنا من جديد باتخاذكم قرارا سريعا وفوريا بالغاء قراركم بالسماح للجيوش الامريكية الصليبية بالانطلاق في عدوانها المجرم على شعب العراق المسلم من اراضي تركيا المسلمة.

وختمت المذكرة بالاشادة بموقف الشعب التركي المسلم واحزابه المعارضة لوقفتهم المشرفة الى جانب اخوانهم العراقيين المسلمين.

رسالة الطفيلة

النائب الخلفات يدعو الى رص الصفوف



القى النائب المهندس فؤاد الخلفات محاضرة في مدينة الطفيلة يوم الاثنين ٢١/١/٩١ بعنوان «الاوضاع الراهنة والحرب في الخليج»

أكد خلالها على حتمية انتصار المؤمنين المجاهدين واندحار المعتدين الظالمين ودعا المواطنين الى رص الصفوف والوقوف سداً منيعاً في وجه الهجمة الشرسة على ديار المسلمين.

موظفو اسمنت الجنوب يشاركون بزراعة الشجرة

ضمن نشاطات نادي مستخدمي اسمنت الجنوب قامت جميع فعاليات المصنع بزراعة اكثر من الف شجرة حرجية ومثمرة في منطقة السكن التابعة للمصنع.

خطوة مباركة.. ونأمل من الجميع الاقتداء بهذه النشاطات التي تدر الخير والعطاء على ابناء هذا البلد المرابط.

المستشفى الاسلامي يبادر بارسال وفود طبية للعراق

قام وفد من اطباء المستشفى الاسلامي برئاسة الدكتور علي الحوامدة ومشاركة الدكتور احمد الترعاني والدكتور علي مشعل والصيدلاني سليمان خريم بزيارة الى السفير العراقي في عمان.

تأييده لجهاد العراق ضد الغزوة الامريكية الهمجية، واعلن وضع امكانيات المستشفى الاسلامي تحت تصرف الأخوة العراقيين من اطباء وصيادلة وممرضين، واستعداد لفريق طبي من مختلف التخصصات الطبية للتوجه الى بغداد كوجبة اولى لتقديم الخدمات الطبية للجرحى والمصابين في العراق في معركته المشرفة التي يخوضها نيابة عن الامة العربية والاسلامية.

وابلغ الدكتور علي الحوامدة السفير العراقي ان المستشفى الاسلامي على استعداد لتلقي جرحى الحرب لعلاجهم، كما نقل اليه تأييد وتضامن خمسة وعشرين جمعية طبية اسلامية في العالم واستعدادها لارسال وفود وأطقم طبية للمشاركة في علاج الجرحى والمصابين.

قائد.. وجندي

في وسط المعركة الكبرى التي يتوقف عليها تاريخ امة.. والنصر فيها يغير مجرى التاريخ تلقى القائد العام امراً بتجريده من رتبته وانزاله من امارة الجيش ليحارب في صفوف الجيش.

وانتصر القائد على نفسه فلم يتنكر للامر او يستنكره ونفذه.. وكان هذا الحديث اكبر انتصار سجله التاريخ للقائد الفذ الذي لم يعرف الهزيمة في يوم من الايام.

حارب خالد بن الوليد في شبه جزيرة العرب وانتصر في جميع حروبه وخرج من صحراء الجزيرة الى العراق وسار النصر في ركابه وانتقل بجيشه الى فيافي الشام مخترقا اوعر طريق واقصره بخطة حربية تفوق ما قام به نابليون في عبور الالب.. وعقد خالد لواء الجيوش جميعها، كانت تحارب الرومان.. فرجحت كفة المسلمين وانزاح شبح الهزيمة ولاحت بوادر النصر.

وهنا تولى عمر بن الخطاب امر المسلمين فشاور اصحابه وقرر عزل خالد.

ونزل خالد الى صفوف الجند متناسياً امجاده وكان جنديا عظيما في شجاعته وطاعته لرؤسائه وانتصر المسلمون على الرومان ودخلوا بيت المقدس وكانت بداية لمجد العرب ونصر الاسلام.

لجنة متابعة نقابة المعلمين الاردنية تدعو الجماهير لافشال الحملة الصليبية على امتنا

وجهت لجنة المتابعة لنقابة المعلمين الاردنيين نداء الى المعلمين والمعلمات والى الجماهير العربية والاسلامية تطالبهم فيه بتحويل ارض العرب والمسلمين نارا تحت اقدام الغزاة الامريكان وحلفائهم الصليبيين والصهاينة وعملائهم الذين يكررون ارتكاب الخيانة العظمى بمشاركتهم كمرتزقة في خدمة العدوان الامريكي ضد بلد عربي شقيق بعد ان ارتكبوا خيانتهم التاريخية بخذلان فلسطين وتسليمها للصهاينة الغزاة.

وجاء في النداء ان دخول العدو الصهيوني طرفا مباشرا في الحرب أصبح يملي على جميع القوى العربية والاسلامية الشريفة المناهضة للصهيونية ان تضع خلافاتها جانبا وان تتحد للانخراط صفا واحدا في هذه المعركة المصيرية.

وطالبت اللجنة المعلمين والمعلمات بأن يقدموا الدعم والمساندة في ترسيخ صمود البلاد في وجه المعتدي بالانخراط في اللجان الشعبية للدفاع عن الوطن واللجان الاسلامية للعمل الشعبي ولجان العمل التطوعي وتسجيل المتطوعين من ابناء الحي فيها لجميع غايات العون والحراسة وحصر البيوت والعائلات التي تحتاج لمساعدة خاصة والاتصال بالمراكز العامة الرسمية القريبة من اجل التنسيق معهم والاستفادة من امكانياتهم وموجوداتهم، وان تؤدي دورها في مواجهة الحرب النفسية والاعلامية التي يشنها التحالف الصليبي الصهيوني وعملاؤه واعداد ابنائنا اعدادا نفسيا مبنيا على الجهاد والاستشهاد.

كما اهابت اللجنة بالمعلمين والمعلمات بالعمل على تنظيم دورات للاسعاف والدفاع المدني بالتنسيق مع المختصين.

وطالبت المعلمين بالتطوع في الجيش الشعبي والمطالبة بفتح مراكز للتدريب ومطالبة مجلس النواب الزام الحكومة الشروع بتسليح الشعب.

الاتجاه الاسلامي في كليات المجتمع يدعو الطلبة أن يكونوا الرديف لقواتنا المسلحة

عمان - خاص بالرباط

اصدر الاتجاه الاسلامي في كليات المجتمع بيانا خاطب فيه جماهير الطلبة ان يدركوا الاخطار المحدقة ببلدهم المرابط، مما يحتم عليهم ان يقفوا صفا واحدا مع جيشهم العربي المسلم، حاملين البندقية بيد والمصحف باليد الاخرى للدفاع عن جميع الاراضي المقدسة.

وطالب البيان اصحاب القرار في الاردن ان يعملوا على التوسع في تدريب الشباب وتسليحهم حيث هم الاقدر على الدفاع عن ارض الوطن.

كما طالب البيان جماهير الطلبة الانتساب الفوري الى دورات الدفاع المدني والجيش الشعبي.

قطعة أرض لكل مهندس زراعي



عمان - بترا

كخطوة أولى لحل مشكلة البطالة بين المهندسين الزراعيين، قررت وزارة الزراعة منح قطعة أرض لكل مهندس زراعي عاطل عن العمل ليقوم باستغلالها. وكان نقيب المهندسين الزراعيين أعلن ان أهم المشاكل التي يعاني منها قطاع المهندسين الزراعيين في الاردن هي مشكلة البطالة بين صفوفهم حيث وصل عدد العاطلين عن العمل منهم حوالي ٦٠٠ مهندس زراعي.

مدير صندوق الزكاة: ننتظر قانون الزامية الزكاة

ذكر الشيخ أحمد ياسين مدير صندوق الزكاة في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية لمندوب الرباط ان لجان هذا الصندوق تتوزع على الضفة الشرقية والضفة الغربية بواقع (٨٧) لجنة في الضفة الشرقية و (٤٢) لجنة في الضفة الغربية.

وعن كيفية التوصل الى مستحقي الزكاة أفاد أن مديرية صندوق الزكاة تتحرى وبإستمرار عن الأسر المعوزة من أجل دفع هذه الاموال وايصالها الى مستحقيها عملاً بالآية الكريمة «انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليمٌ حكيم» وذلك عن طريق ارسال باحثين اجتماعيين لدراسة أوضاع الأسر الفقيرة للتأكد من حاجتها.

وحول اصدار قانون الزامية الزكاة قال السيد مدير الصندوق ان الزكاة ركنٌ من أركان الاسلام وعبادة.

وقد اتفق العلماء على ان منع الزكاة يعتبر من الكبائر ولذا قامت وزارة الاوقاف مؤخراً بإعداد مشروع قانون الزامية الزكاة وهو في مراحله النهائية حيث سيتم طرحه في أقرب فرصة ممكنة ان شاء الله على الحكومة ليصار الى تمريره عبر المراحل الدستورية من أجل اقراره.

تخريج طالبات مدرسة تحفيظ القرآن

تحت رعاية السيدة مهدية الزميلي رئيسة الاتحاد النسائي الاردني العام اقيم في دار القرآن الكريم في مسجد عبدالله بن عباس في الزرقاء احتفالا كبيرا بمناسبة تخريج الفوج الاول من طالبات مدرسة تحفيظ القرآن الكريم حيث بلغ عدد الخريجات ٤٠ طالبة.





فكرناه صاروخ طلع عصفور

د. وليد سيف: اللجان الاسلامية للعمل الشعبي تعمل على بناء مجتمع الجهاد

عمان - اربد - الرباط

أحيت الجماهير المؤمنة في اردن الحشد والرباط ليلة الجمعة الموافق ٢٥/١١/٩١ - بعد صيام يوم الخميس - قياما وذكرا ودعاء لاستنزال النصر تلبية للدعوة التي وجهتها اللجان الاسلامية للعمل الشعبي الى جماهير الشعب الاردني المؤمن ولالقاء مزيد من الضوء على مهام هذه اللجان واهدافها كان لصحيفة الرباط اللقاء التالي مع الدكتور وليد سيف الذي حدثنا عن مهام واهداف هذه اللجان فقال:

تمثل اللجان الاسلامية للعمل الشعبي اطارا شعبيا مستقلا يهدف الى تجميع الطاقات وتفعيلها لبناء مجتمع الجهاد المتكامل المتراحم القوي وترجمة القيم الاجتماعية الاسلامية الى ممارسة فعلية تتخلل نسيج الحياة الاجتماعية في مجالاتها المختلفة: التربوية والثقافية والتعبوية والصحية والاتمائية.. الخ.

بحيث يكون الشعب بفئاته المختلفة اداة العمل الشعبي، والبناء الاجتماعي وغايته، واننا نتحدث كثيرا عن الجهاد نكاد احيانا نختزل الجهاد بالمنازلة العسكرية، ولا ينصرف تفكيرنا كثيرا الى شروط القوة في بناء المجتمع المجاهد وعلاقاته ومؤسساته الشعبية القادرة على تحفيز الطاقات الشعبية واطلاقها واستثمارها والتكيف مع متطلبات الجهاد فالتكافل والتراحم في صيغ عملية مؤسسية شعبية هما الوجه الاخر للشدّة والبأس في مواجهة التحديات الخارجية.

د. وليد سيف

ولذلك اتخذنا شعارا للجان قول الله تعالى «محمد رسول الله، والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم» فثمة علاقة شرطية بين التراحم في داخل المجتمع وبين شدة البأس في مواجهة العدو، اذ كيف نرجو ممن لم يتدرب على التضحية بشيء من وقته وجهده وماله وقدراته في خدمة مجتمعه كيف نرجو منه ان يضحي في لحظة واحدة بحياته في جهاد العدو؟!

واضاف الدكتور وليد سيف ان انطلاقة اللجان من المساجد تأكيد على ضرورة احياء الدور الحضاري للمسجد بوصفه نقطة ارتكاز في الحياة الاجتماعية اي بوصفه مركزا للاعلام والتعبئة والتثقيف والتربية والتكافل والتضامن والتفاعل فالمنطلق الاساسي للجان هو ان تكون اطارا مفتوحا لكل الطاقات الشعبية التي ترغب ان تعمل على ارضية الاسلام الذي هو دين الامة وقاعدة تراثها وهويتها الحضارية. كما ان اللجان الاسلامية تتجاوز النظرة الفئوية لتكون قاعدة عامة شاملة، كما ان خدماتها لا تقتصر على فئة دون اخرى وليست مشروطة بشيء فهي خدمات مبذولة لكل مواطن بغض النظر عن انتمائه او دينه.

وعن نشاطات اللجان الاسلامية للعمل الشعبي في مدينة اربد التقى مندوب الرباط الدكتور احمد الكوفحي/ رئيس اللجنة المركزية العليا للجان الاسلامية للعمل الشعبي في المملكة فقال:

ان اللجان الاسلامية في منطقة اربد قامت بتنظيم ما يزيد على (٢٠٠) مائتي محاضرة جهادية وطبية ومحاضرات توعية بالحرب الكيماوية والجرثومية وعقدت العديد من دورات الدفاع المدني والاسعاف بالتعاون مع مديرية الدفاع المدني وبعض المختصين، كما قامت اللجان بجمع التبرعات من المواطنين حيث تم شراء ما يلزم من اسعافات اولية وادوات الدفاع المدني، وتقوم اللجان الان بعمل كشوفات باسماء الراغبين في التبرع بالدم حيث يجري فحص المتبرعين منهم بالتعاون مع بعض المختصين والمتطوعين.

عطا أبو الرشتة: ستنقلب عروش الحكام المتآمرين مع الصليبيين

«إن الغرض من الهجمة الصليبية على العراق ليس حماية مشايخ الكويت والسعودية والامارات بقدر ما هو نهب الثروة وبسط الهيمنة والحيلولة دون ظهور قوة عسكرية فاعلة في المنطقة الاسلامية».

هذا ما قاله في مؤتمر صحفي المهندس «عطا أبو الرشتة» الناطق الرسمي لحزب التحرير في الاردن مؤخراً، وتحدث فيه عن الاهداف التي دفعت بأمريكا وحلفائها لأن تغزو بلاد المسلمين

وأضاف المهندس «أبو الرشتة» قوله: «إن أمة ذروة سنام دينها الجهاد في سبيل الله لن يعجزها القضاء على الصليبيين الجدد وربيبتهم دولة اليهود كما قضت على الصليبيين القدامى، لنحن أقدر على الصبر والتضحية والثبات، لأننا نقاتل للفوز في الدنيا والآخرة».

وبين المهندس «أبو الرشتة» أن وقوف بعض حكام المسلمين الى جانب الصليبيين الجدد وإرسال الجيوش لهم ما هو الا رهان خاسر وسيدفعون وبال أمرهم وستنقلب عروشهم على رؤوسهم في أسرع وقت، وستتحول بنادق جيوشهم الى صدور الصليبيين واليهود وستكشف نتيجة الحرب عن نصر المسلمين بإذن الله تعالى.

وفي ختام المؤتمر أجاب المهندس «أبو الرشتة» عن أسئلة واستفسار الصحفيين وقال: «أننا مع العراق ضد الهجمة الصليبية الحاقدة ونعمل بكل ما أوتينا من قوة من أجل الوقوف الفعلي الى جانب العراق».

وعن دور مجلس الأمن الدولي بعد اندلاع حرب الخليج وامكانية تطبيق قراراته قال: «إننا لا نعترف بمجلس الأمن الدولي ولا بعصبة الامم المتحدة أيضاً ولم يكن الهدف من إنشائها الا الحيلولة دون قيام دولة اسلامية، ولا طريق لنا للخلاص من أزماتنا الا الجهاد الذي حضّ عليه ديننا الاسلامي الحنيف».

منارات في فقه الدعوة

أخي الداعية:

يقول مجدد الدين في القرن العشرين الامام المرشد حسن البنا رحمه الله في رسالة دعوتنا، ما يلي تحت عنوان:

«مصارحة»

«نحب ان نصارح الناس بغايتنا، وان نجلي امامهم منهاجنا، وان نوجه اليهم دعوتنا، في غير لبس ولا غموض أضوأ من الشمس، وأوضح من فلق الصبح، وأبين من غرة النهار».

اذن، فالمرشد الاول لجماعة الاخوان المسلمين يبين من غير مواربة في اول كلمة واول رسالة للناس ان أساس علاقتنا بالناس، كل الناس، هو المصارحة أي كشف قلوبنا للناس واطلاعهم على ما فيها، فالحق صريح، واضح، ابيض ناصع، ليس فيه مجال للف والدوران وليس هناك أهداف في الواجهة واهداف اخرى من وراء الظهر. واذا لم تكن المصارحة هي أساس العلاقة بين الداعية والناس، فانه لا شيء يستطيع ان يثبت سوية التوجه او يزكي مصداقية الداعية في زمان يعج بالدعوات وعالم يطفح بالادعاءات.

والمصارحة تقتضي ان نبين للناس الغاية من عملنا وان نوضح لهم منهاجنا لاننا نريدهم ان يكونوا معنا يدا واحدة في العمل وقلبا واحداً في الاخوة وطريقا واحدا في التوجه والمسير.

وحينئذ فان من حقهم علينا أن يروا دعوتنا جلية امام اعينهم في غير لبس ولا غموض، زاهية مضيئة اضوأ من الشمس في وضح النهار، ناصعة اكثر من فلق الصبح وأبين من غرة النهار، حتى يروا طريقهم معنا بوضوح ونعلم قلوبهم انها ما انفتحت على غايات مبهمة او اهداف مغلقة.

والى حلقة اخرى ان شاء الله.

(عبدالرحمن..)

مصلو مسجد اليرموك يتبرعون لصمود العراق

عمان - خاص بالرباط

تبرع مصلو مسجد اليرموك/ جبل النصر بألف وخمسمائة وثلاثة وستين دينارا تعبيرا عن تضامنهم ودعمهم لصمود الشعب العراقي البطل في وجه العدوان الأمريكي - الاطلسي - الصهيوني.

وتم تسليم هذا المبلغ للجنة المستشفى الاسلامي الاجتماعية لشراء أدوية ولوازم طبية للشعب العراقي المجاهد.

تحليل اخباري

بركان الغضب التركي متى يتفجر ؟

بعد أن سمح الرئيس التركي تورغوت أوزال للطائرات الأمريكية بقصف العراق انطلاقاً من الأراضي التركية رغماً عن معارضة الأغلبية الساحقة من الشعب التركي المسلم، بدأت موجات الغليان تجتاح أرجاء الدولة التركية، واعتبر كثير من السياسيين والكتاب والمفكرين هذه الخطوة بمثابة إعلان حرب على الجارة المسلمة «العراق» بل وخيانة للاسلام والمسلمين.

في التاسع عشر من كانون الثاني نشرت الصحف التركية نبأ الاعتداء على العراق من الأراضي التركية، وعلى الرغم من نفي وزارة الخارجية التركية للنبأ آنذاك إلا أن رئيس الجمهورية تورغوت أوزال الذي طلب منه تأكيد أو نفي النبأ قال وقتها: «من الممكن أن تكون الطائرات قد انطلقت من أضنة، ماذا في ذلك؟ وإذا رد العراق علينا فسوف نرد بكل شدة سنرد أولاً بقواتنا الجوية ثم بقواتنا البرية. يقولون عني أني ألعب قماراً، هذا ليس قماراً، ولكنها حسابات دقيقة وعلمية، فأنا مهندس وأتعامل بالأرقام، ولقد دفع لنا مبلغ ملياري دولار، ووعدنا بملياري دولار أخرى عند انتهاء الحرب، وسوف تتدفق رؤوس الأموال الأجنبية علينا، وستنشط حركة السياحة بعد انتهاء الحرب مباشرة، وإنني متفائل بقرب انتهاء هذه الحرب».

ان اللغة التي يتحدث بها الرئيس أوزال ليست جديدة، ودوافعه لاقحام تركيا في حرب عدوانية ضد العراق مشابهة في الغالب لدوافع غيره من الحكام الذين سخروا إمكانيات بلادهم وقواتهم لخدمة الغزو الامريكي كما لا تختلف هذه اللغة ولا تلك الدوافع عن لغة ودوافع حكام الامارات التي سادت ابان الغزو الصليبي الأول في مناطق الشام، وليس جديداً أن كل هؤلاء لا يعون درس التاريخ ولا يعتبرون بما أحاق بأسلافهم.

وقد علقت صحيفة (مليت) على قرار أوزال وعلى تصريحه قائلة: «بعد اتخاذ القرار مباشرة، التقى رئيس الجمهورية بالتلفزيون الأمريكي فرحاً متباهياً، وقد تفتحت اساريره قائلاً: تركيا الآن مفتوحة امام الطائرات الامريكية لضرب العراق». وتضيف الصحيفة: «تركيا بقرارها هذا تكون قد دخلت الحرب بالفعل ضد العراق، وقد انطلقت الطائرات بالفعل فقصفت اهدافاً عراقية، فإذا قام العراق بالرد بالمثل وضربت المناطق التركية فإن أوزال والحكومة والنواب هم المسؤولون عن الضحايا وعن الآلام والمآسي التي ستنتج عن هذا القرار - وحتى كمامات الغاز لم تجد الحكومة حاجة لأن تسعف بها شعبنا في مناطق الحدود، ورأت أن تتركهم فريسة سهلة لحرب الغازات الكيماوية». واضافت الصحيفة: «أوزال والحكومة والنواب مسؤولون عن الجراح العميقة التي ستصيب العلاقات التركية العربية نتيجة دخول تركيا الحرب، هذه الجراح ستبقى تنزف ربما لأجيال عديدة، وإنهم مسؤولون عن جر تركيا لحرب لا مصلحة لها فيها، وإقحامها في حرب ربما تؤدي الى حرب عالمية ثالثة».

وكان الرئيس التركي قد أجاب على سؤال عن ضرورة توريط تركيا في الصراع قائلاً: «طبعاً هناك ضرورة، بل إن هذا هو زمن استعمالها، وحبذا لو شاركنا في إرسال قوات الى الخليج مع القوات المتحالفة من البداية، فإن هذا يساعد على الأقل في أن تتمكن العديد من قواتنا في مشاركة التحالف العالمي واكتساب الخبرة والدراية العملية».

وتعليقاً على هذا التصريح قالت الكاتبة الصحفية يازي كل في مقال لها في صحيفة كون أيدن: «المسألة ليست كما يدعي رئيس الجمهورية مسألة

عزام التميمي

خبرة ودراية، وإنما تكمن في رغبة أوزال في الجلوس على طاولة المفاوضات بعد انتهاء الحرب لاقتسام الغنيمة، وإنه متلهف على الدخول في الحرب بدل الاكتفاء بالغزل من بعيد، ويريد تقديم قاعدة انجيرليك الجوية لأمريكا والدول المتحالفة معها وكأنه يقول (اللحم منك والعظم مني)».

وتضيف يازي كل: «اتصل بي العديد من القراء وهم يصرون على أن اذكر اسماءهم ورؤيتهم بأننا نقحم في حرب رغماً عنا، وإننا لا نريد هذه الحرب التي ليست كما يصورها التلفزيون الأمريكي (CNN) حينما يقول إنها مثل أضواء ملونة في ساحة أفراح. إنها دمار وموت وإزهاق أرواح».

وتكشف يازي كل النقاب عن أن عشرات العائلات التركية قد اختنقت من غاز الفحم لأنها أحكمت إغلاق ابوابها ومنافذ بيوتها خوفاً من الغازات الكيماوية، وتقول: «لقد بدأت الحرب تأخذ أرواح شعبنا وأطفالنا قبل ان تصل إلينا، وكل هذا يحدث ورئيس جمهوريتنا لا يهمه شيء سوى ان يظهر على شاشات التلفزيونات الأمريكية والأوروبية، بل وظهر على شاشة التلفزيون المحلي وهو يكرر عبارته المعهودة (إنهم يكرهونني ولهذا إنهم يعارضون كل ما أقول وكل ما أفعل مع أنه هو الصواب، وهذا ما يحيرني حقا)».

وفي استفتاء للرأي العام التركي قام به الحزب الحاكم تبين أن ٧٤ بالمائة من الذين استطلعت آراؤهم يعارضون دخول الحرب وأن ١٨ بالمائة فقط يساندون قرار الحكومة في دخول الحرب.

ولم تقتصر الأصوات المناهضة لسياسة الرئيس التركي على معارضيه السياسيين بل امتدت لتشمل اعضاء الحزب الحاكم نفسه، ومن تلك الأصوات صوت حسن جلال كوزال أحد نواب الحزب الحاكم الذي قال في تصريح صحفي: «يا للأسف، تركيا تحشد جنودها ضد دولة مسلمة في أحد أقدس أيام المسلمين وهو أول يوم جمعة من شهر رجب».

ويقول النائب كوزال - الذي صوت ضد قرار تركيا دخول الحرب: «لقد أصبحت تركيا جنبا الى جنب مع اسرائيل، إننا على مدار ألف سنة كنا نقاتل نحن والعالم الاسلامي ضد الصليبيين ولكننا الآن آلة منفذة للامبريالية الأمريكية من أجل الحصول على بعض الدراهم أو المنافع الأخرى».

ويلاحظ المراقبون ارتفاع نبرة الخطاب الاسلامي في حديث كثير من الكتاب والسياسيين، وكأن هذه الحرب قد ايقظت في نفوس كثير من الأتراك حسهم الدفين بالانتماء الى الأمة الاسلامية بعد عقود من العلمنة والتغريب والابعاد القسري عن الاسلام، وهي السياسة التي مارسها حكام تركيا منذ سقوط الخلافة على أيدي اليهود. وقد شهدت اسطنبول يوم الجمعة الأول من رجب مظاهرات ضخمة انطلقت بعد صلاة الجمعة من مسجد السليمانية حيث هتف المتظاهرون ضد قرار الحكومة بدخول الحرب ورددوا شعارات إسلامية مناهضة لأمريكا وبريطانيا واسرائيل ثم قاموا بإحراق أعلام هذه الدول، كما شهدت جامعة الشرق الأوسط في أنقرة مظاهرات طلابية كبيرة تدخل فيها الجيش وأعتقل أكثر من عشرين شخصاً.

ان حمم الغضب التركي في غليان، ويوشك بركانها أن ينفجر ليحرق الذين سولت لهم أنفسهم تسخير أرض الشعب التركي المسلم مطية لأمريكا وحلفائها ومنصة تنطلق منها طائرات الموت باتجاه عراق العروبة والاسلام الصامد، فمتى ينفجر البركان؟!

تحليل سياسي

الادارة الامريكية أمام تحدي الامة في العراق

. . . هناك شعور متزايد لدى أوساط عديدة أوروبياً وعربياً، يعكس مدى التورط الامريكي في أزمة الخليج، وعلى نحو يستغرق أبعاداً ومستويات يصعب معها على الادارة الامريكية تجاوزها دون تقديم المزيد من الخسائر على المستويين المادي العسكري والمستوى المعنوي المتمثل بالمكانة والمصداقية الأمريكية على الساحة الدولية..

فالادارة الامريكية وخلال الفترة الممتدة من الثاني من آب وحتى الخامس عشر من كانون ثاني. سعت وبخطى حثيثة نحو احكام قبضتها على المجتمع الدولي وتكريس وحدانية قرارها من خلال فرض منطقها - الذي يجانب الحق والانصاف - على الساحة العالمية، وعلى نحو غدا معه القرار الدولي قراراً أمريكياً. الشيء الذي دفع بهذه الادارة الى التصلب والمزيد من التصلب تجاه أزمة الخليج واعتماد سياسة حوار (اللاحوار) القائم على التوقف عند إملاء الشروط دون طرح أية مبادرة للخروج من المأزق. . متناسية - في ذات الوقت - ان أزمة الخليج التي تتصدى لها قضية عربية/ عربية ولا شأن (للعم سام) بها الا بالقدر الذي يسعى فيه الى الاصلاح والبحث عن جذور الازمة ومسبباتها التي أدت الى تفاقمها. . إسهاماً في ايجاد حل مشروع ينفي التجاوزات. . دون تطاول وحشد للاساطيل ولآلة الدمار العسكرية تحت ستار من الشرعية الدولية الزائفة. . التي سقطت مع السقوط الإمريكي في مستنقع الخليج.

. . . ليس غريباً أن تعتقد العقلية الأمريكية أن بمقدورها سحق العراق وتدمير قوته الفاعلة فضلاً عن شطبه من الخارطة الدولية خلال ساعات (لي انبوا الاحوال (بضعة أيام)).. فقد تعودت الادارة الامريكية أن تسقط الأنظمة وتنهي وجودها. . بدفع المئات من جنودها لحسم معركتها مع تلك الحكومات، أو من خلال التآمر الداخلي على أمنها والتلويح بالتهديد وضرب الحصار الاقتصادي عليها لتسلم قيادها طوعاً للسادة في البيت الابيض.

ولكن هذه الادارة تناست أن القامة العراقية. . قامة الرشيد والمنصور. . قامة الحجاج والمعتصم قد شبت عن الطوق واستعصت إرادتها المؤمنة على الكسر لانها تستمد صمودها من ايمانها بعقيدتها ودعم الجماهير المؤمنة على امتداد الساحتين العربية والاسلامية هذه الجماهير التي تختزن في وعيها مسلسل الامتهان والابتزاز الذي مارسته وتمارسه السياسة الامريكية في المنطقة.

لقد أخطأت الادارة الامريكية التقدير حين اعتقدت بهزيمة العراق خلال اي فترة أعلنتها أو يمكن أن تعلنها مستقبلاً، ذلك ان المعركة ما عادت معركة العراق وحده بل هي معركة الامة بمجموعها، وما عاد العراق يقف وحيداً في مواجهة الحلف الامريكي/ الاطلسي/ الصهيوني بل العراق اليوم يقاتل بروح الامة وضمير جماهيرها المؤمنة من المحيط الى المحيط، ولن تتمكن الادارة الامريكية مهما كانت قوتها واتساع حلفها من كسر الصمود العراقي لانها ابتداءً لن تتمكن من كسر روح الصمود في ضمير الامة. . ولن تتمكن قوة النار التي تطلقها آلتها العسكرية/ جواً وبراً وبحراً من هزيمة الضمير المؤمن الممتد من جاكرتا. وحتى الى تطوان وحتى الجنوب الافريقي.

فالمعركة اليوم ليست معركة الكويت أو النفط وتأمين مصالح الحلفاء. . ولكنها معركة تستهدف قمع النهوض في روح الامة ومحاصرة اي بادرة للانفلات من ضغط الهيمنة والغطرسة الامريكية. . والخروج عن ارادة السادة. . فضلاً عن إظهار روح التحدي لهم.

فراج شلهوب

سلسلة الدراسة الاعلامية

إذاعات فقدت المصداقية

● راجح سباتين

إن واحدا من أخطر انواع الاستعمار ذاك الذي يستهدف [...] ويطارده في لحظات حياته كلها. وهذا النوع من الغزو [...] بديلا عن الاستعمار العسكري الذي أصبح كما يقال، لا يتلاءم [...] القرن العشرين التي لا تحبذ منظر التدمير والحرق وإسالة [...] كانت الادمغة الراسمة لخطوط الاستعمار. ترى وجوب متابعة [...] المغزو لحظة بلحظة في حياته اليومية فقد فكرت في ايجاد وسيلة [...] هذا الهدف وبالفعل استطاعت أن تجد هذه الضالة في الاذاعة [...] هذا المنطلق عمدت الدول المستعمرة لايجاد اذاعات توجه نحو [...] الانسان العربي المستهدف «وزيادة في الحذر والاحتياط عملت [...] الدول على ايجاد هذه الاذاعات في بلدان بعيدة عن بلاد العرب [...] ذات بث قوي تقدر موجاته على الوصول بسهولة لكل [...] العربية. . ويشيء من الاسف نقول: لقد انخدع الكثيرون [...] وابنائنا بزيف هذه الاذاعات واعتبروها المصدر الاول الذي يستمدون [...] منه معلوماتهم عن احوال العالم لا بل عن احوال بلادهم؟! [...] الاذاعات وبحمده تعالى انكشفت في حرب الخليج وسقط [...] لحظات الحرب الاولى عندما صورت لنا انخساف الارض [...] العراق ومسح قوات الحرس الجمهوري عن وجه الارض [...] طائرات الجيش العراقي في اقل من ساعات اربع؟! ونحن [...] الدراسة سنتناول اخطر ثلاث من هذه الاذاعات ألا وهي [...] كارلو) و(هيئة الاذاعة البريطانية - لندن B.B.C) و(صوت [...] الصهيوني).

اذاعة مونتي كارلو

تقع اذاعة مونتي كارلو في (الطابق الاول من المبنى [...] (٧٨) من شارع كريمون بوانكاريه وتتميز هذه الاذاعة باستقلالية [...] الحكومة الفرنسية ذلك انها ملك خاص لشركة (SOMERA) [...] الامتلاك والادارة الا ان الحكومة لها جزء بسيط من المساهمة [...] الشركة.

ومن المعروف لدى الجميع ان الرئيس الفرنسي الراحل [...] ديغول) كان وراء المبادرة لانشاء هذه الاذاعة وكان يرجو [...] إيصال الصوت الفرنسي لهذه المناطق من العالم هذا اضافة [...] تغلغل النفوذ الفرنسي فكرياً وسياسياً وثقافياً. . مع الأخذ [...] الاعتبار انعدام النفوذ بل حتى الوجود الفرنسي في هذه المناطق [...] السبعينات من هذا القرن وقد بدىء العمل الفعال والبث [...] الاذاعة في الشهر الخامس من عام ١٩٧٣ وأغلب مذيعي هذه [...] هم من العرب اللبنانيين المقيمين في فرنسا وللمذيع كامل الحرية [...] صناعة الخبر وصياغته، وبثه كما يريد بما يتلاءم واهداف الاذاعة.

ولما انعدمت الاقمار الصناعية التي من الممكن ان تحمل [...] الاذاعة فقد لجأ اصحابها الى البث على الموجة المتوسطة الى [...] قبرص عن طريق الكوابل البحرية حيث يقوم المتابعون لها [...] بثها مجددا وبموجات اقوى حتى تغطي ما يقارب نصف شرق [...] العربي ولعل اكثر الامور جاذبية لهذه الاذاعة أنها تقدم وجبة [...] كل نصف ساعة من الزمن وكثير اعتمادها على تقارير الاصوات [...] من موقع الحدث ويقدر جهور مستمعيها بـ(١٥) مليون [...] يتابعون برامجها على مدار خمس عشرة ساعة ونصف في اليوم الواحد [...] ومن الامور التي لها نصيب الاسد في هذه الاذاعة اضافة للاخبار [...] من الاعلانات التجارية والمنوعات الغنائية وقضايا ما يسمى بالقرن [...] عدا عن البرامج التبشيرية التي ما تنفك هذه الاذاعة عن بثها [...] السم من خلال الدسم.

سيادة الحق

ان الطريق الى سيادة الحق في مجال العقيدة انما يبدأ حسب [...] القرآني بالتامل في الواقع المحسوس ضمن المخلوقات التي تتجلى فيها [...] الصانع الحكيم العليم.

ان الواقع الذي يجري على الباطل لا ينبغي - في المفهوم الاسلامي [...] الاعراض عنه واسقاطه من الاعتبار في السعي الى رفعة واحلال صورة [...] محله، بل ينبغي ان يكون موضوعاً للتامل والتدبر والتحليل لفهم [...] وملابساته، والوقوف على علله واسبابه، فذلك عنصر اساسي في خطة [...] لتغيير الواقع من صورة الباطل الى صورة الحق.

ويجب ان تعلم ان رفض الواقع الباطل يتطلب فهماً لمتطلبات [...] الواقع، لادراك سره، والهيمنة على مفاصل نقضه كذلك نصل بعد [...] ان فكرة الصالح العام التي هي سبب في سعادة المجتمع والتي جاء الاسلام [...] لتحقيقها هي غاية من غايات النقلة الاساسية من الواقع الباطل الى الواقع [...] الحق.

وليد عطوه

في حديث للدكتور غازي ربابعة مع الرباط:

الاتحاد السوفييتي هزم في افغانستان والولايات المتحدة ستهزم في الصحراء الاسلامية

ستنهار الانظمة العربية المتحالفة مع الخندق الامريكي في الصحراء

أجرى الحوار: خالد حرز الله

الحرب الدائرة حاليا في الخليج العربي أصبحت حديث الساعة في أيامنا هذه حيث طغت على جميع الاحداث والاخبار الاخرى وأخذت أبعاداً شتى حول استمراريتها وتقديرات النتائج المترتبة عليها.

والابعاد الاستراتيجية للصواريخ العراقية المسلطة على تل أبيب.

هذه الامور وغيرها كانت محور حديثنا مع الدكتور غازي ربابعة استاذ العلوم السياسية في الجامعة الاردنية.

● د. غازي: ما رأيك حول موقف الولايات المتحدة المريكية وحلفائها في شنها الحرب ضد العراق هذه الايام؟

- الولايات المتحدة الامريكية احضرت قواتها للخليج العربي منذ وقت طويل. . وتحديدا منذ مطلع الثمانينات طبقاً لمبدأ كارتر الذي وضع سنة ١٩٧٩، حيث تم إنشاء قوات التدخل السريع لحماية مصالح امريكا النفطية، وتدربت الولايات المتحدة في الخليج العربي على نظام (C3) عام ١٩٨١ وكلف هذا البرنامج الدفاعي ٨٤ مليون دولار عطتها دول الخليج العربي.

واذا تحدثنا عن الانتشار الحالي للقوات الامريكية في الخليج فقد بدأ قبل دخول القوات العراقية الى الكويت باسبوع واحد وبالتالي فإن الحضور العسكري الامريكي في منطقة الخليج جاء بهدف محافظة الولايات المتحدة على احتياط النفط في الخليج، الذي يشكل ٨٥٪ من مجموع الاحتياط العالمي، آخذين بعين الاعتبار ان نفط الخليج العربي لن ينفذ بعد ١١٠ سنوات، في حين سينفذ النفط في جميع العالم في فترة من ١٠ - ١٢ سنة.

وحتى تتحكم الولايات المتحدة باوروبا واليابان سعت الى بسط سيطرتها من خلال الحشد العسكري امثال متذرعة بحماية الشرعية في الكويت.

● هل أخطأت الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها التقديرات المتوقعة في حربها ضد العراق؟

- بنت الولايات المتحدة تقديراتها على افتراضات خاطئة مبنية على تفوقها الجوي مراهنة على أنها ستحسم المعركة خلال أيام بضربة جوية خاطفة على غرار الضربة الجوية التي قامت بها طائرات العدو اليهودي ضد الطائرات المصرية سنة ١٩٦٧، لذلك اطلق الامريكيون على عملياتهم العسكرية اسم «عاصفة الصحراء» واعطيت اسم على الايام الستة اتفاقاً مع نسق العملية العسكرية اليهودية التي تمت سنة ١٩٦٧ التي دمر القوة العسكرية العربية خلال ضربة جوية خاطفة وهو جاثم على الارض.

لقد نجح العراق بامتصاص الضربة الجوية الاولى ولم يخسر سوى ٥٪ من المعدات العسكرية حسب ما ذكرت المصادر الغربية نفسها حتى الان.

رغم ان الطائرات الامريكية والمتحالفة قامت بأكثر من ١٧,٠٠٠ (سبعة عشر ألف) طلعة جوية وصبت بأكثر ما يزيد على ٤٠,٠٠٠ (أربعين ألف) طنا من المتفجرات اي ما يعادل قنبلتين ذريتين زنة كل واحدة منها (٢٠ الف طن) مثل تلك التي القيت على مدينتي هيروشيما ونيكازاكي في اليابان ابان الحرب العالمية الثانية.

ما تفسيركم لضرب الصواريخ العراقية لدولة العدو الصهيوني؟

- اولاً هذه ثالث مرة تضرب فيها تل أبيب حيث كانت المرة الاولى من قبل المدفعية العراقية من منطقة قلقيلية عام ١٩٤٨.

والمرة الثانية من قبل المدفعية الاردنية من منطقة قلقيلية ايضا عام ١٩٦٧ وهذه المرة الثالثة التي تضرب فيها تل أبيب من قبل صواريخ عربية مثل صواريخ الحسين والعباس الاستراتيجية حيث اطلق العراق على دولة العدو اليهودي حتى الان ما مجموعه ٦ ضربات صاروخية زادت على ٢٥ صاروخ وأدت الى تدمير واصابة ١٠٠٠ شقة سكنية في تل ابيب وحدها بالاضافة الى الخسائر البشرية. وحالة الرعب والفزع وخيبة الامل وخذلان التكنولوجيا ممثلة في صواريخ (باتريوت) وتوقف الهجرة اليهودية، وتصاعد الهجرة المضادة وعجز المؤسسة العسكرية عن الرد، فيا دلت هذه الضربات الصاروخية على دقة التقنية العراقية المتمثلة في اصابة الصواريخ العراقية لاهدافها بدقة بالغة الأمر الذي كان يراهن عليه اليهود.

● هل كان للضربات الصاروخية العراقية على تل ابيب تأثير على شعب فلسطين؟

- كان تأثير الضربات الصاروخية العراقية على تل ابيب ايجابية على الانتفاضة وسكان الاراضي المحتلة مما يعتبر دفعة جديدة لتجديد الانتفاضة وبعث الروح فيها من جديد أملاً بتحقيق النصر بإذن الله، وقد حملت هذه الصواريخ بشائر النصر لأهلنا في الأرض المحتلة وقد عبروا عن فرحتهم وابتهاجهم الذي أبدوه اثر انقضاض الصواريخ فوق منشآت العدو اليهودي وهو ما حطم صلف العدو اليهودي وعجرفته مقابل ارتفاع الروح المعنوية لدى اخواننا عرب الاراضي المحتلة.

● هل تتوقعون دخول الكيان الصهيوني الحرب بشكل علني؟

- قبل اندلاع الحرب كانت الخيارات اليهودية تتمثل في تبادل المعلومات مع الولايات المتحدة الامريكية على القوى العسكرية مع العراق ووسائل تدمير القوة العسكرية العراقية، ومن خلال تحريض الولايات المتحدة وحثها على تدمير القدرة العسكرية العراقية، والموقف اليهودي من الحرب سيتحدد على النحو التالي:

في المرحلة الاولى: التزام ضبط النفس تجنبا لاضعاف التحالف العربي مع الولايات المتحدة.

المرحلة الثانية: مرحلة الترقب خوفا من اسلحة الدمار الشامل في الترسانة الحربية العراقية ولكن التدخل اليهودي سيتم في تقديري في حالتين

١ - في حالة هزيمة الولايات المتحدة الامريكية فستتدخل دولة العدو اليهودي لتصحيح الاوضاع لصالح الولايات المتحدة وحلفائها

٢ - الحالة الثانية التي ستتدخل فيها دولة العدو في حالة تكون عند اجهاض القدرة العسكرية العراقية (لا قدر الله) فيأتي تدخل دولة العدو للاستئثار [illegible]، ومع ان دولة العدو متورطة في الصراع بشكل علني الا ان القوة الجوية والخبراء اليهود يشاركون في العمليات العسكرية التي تجري حاليا في الخليج

● يقال ان الولايات المتحدة جاءت لضرب الصحوة الاسلامية فهل هذا التعليل صحيحاً؟

- ان هذا الامر بالاضافة الى امور اخرى صحيح فالولايات المتحدة ادركت بعد هزيمة الاتحاد السوفياتي في افغانستان على ايدي المجاهدين الافغان، وبعد هزيمة قواتها في لبنان من قبل المقاومة الاستشهادية اللبنانية وبعد عجز دولة العدو اليهودي عن مواجهة الصحوة الاسلامية المتمثلة في حركة المقاومة الاسلامية - حماس - التي دخلت عامها الرابع، وبعد امتداد الصحوة الاسلامية على امتداد الساحة الاسلامية والعالمية، وظهور الثورة الاسلامية في ايران، وامكانية ان تسيطر هذه الصحوة على خيرات الامة في الخليج فقد كان احد اهداف الولايات المتحدة من غزوها للخليج هو اجهاض الصحوة الاسلامية اذ ان احد بنود مبدأ كارتر الذي صدر عام ١٩٧٩ بند يقول: تتدخل الولايات المتحدة الامريكية في حالة وصول الاصوليين للحكم بطريقة ديمقراطية في احد الاقطار الاسلامية، وهذا يؤكد ان الصحوة الاسلامية مستهدفة ولطالما حرضت الولايات المتحدة الرئيس السادات وغيره من الانظمة على القيام بتصفيات دموية للحركات الاسلامية، إذ ان من شأن ظهور عالم اسلامي قوي يسيطر على ٨٥٪ من احتياط النفط في العالم قد يعني تأثر مصالح الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين في الهيمنة والسيطرة.

● صحيح ما يقال ان الولايات المتحدة جاءت لاعادة تشكيل خارطة الوطن العربي من جديد؟

- هناك خطة امريكية تلتقي مع تخطيط دولة العدو اليهودي الذي يهدف الى تقسيم العالم العربي الى كنتونات مما يسهل على الولايات المتحدة بسط سيطرتها ونفوذها، ولذلك سعت الولايات المتحدة الى محاولة تعريب الصراع اي تحويل الصراع من صراع عربي - يهودي الى صراع عربي - عربي.

● ما توقعاتك حول الحرب الحالية في الخليج العربي؟

- اعتقد ان هذه الحرب ستسفر عن هزيمة الولايات المتحدة كما هزم الاتحاد السوفياتي في افغانستان. وسيبرز باذن الله تكتل اسلامي يكون هو القوة العظمى في العالم بعد انهيار القوتين العظميين - الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية. بحكم سيطرة ابناء هذه الامة على الذهب الاسود الذي يشكل عصب الحضارة المعاصرة.

● ماذا تتوقع مصير الانظمة الحالية في الوطن العربي؟

- في حالة هزيمة الولايات المتحدة فإن جميع الانظمة التي وقفت في خندق واحد مع الولايات المتحدة ستشاطر الولايات المتحدة في هزيمتها وسيؤدي ذلك الى تغيرات في الانظمة السياسية التي تحالفت مع الولايات المتحدة الامريكية.

في السودان: تعديل القوانين لتتلائم مع الشرع الاسلامي

قبل حوالي ثلاثة اسابيع اعلنت السودان عن تطبيق الشريعة الاسلامية في انحاء البلاد.

نوجهنا بالسؤال التالي لسعادة السفير السوداني في عمان الاستاذ عبدالله محمد جبارة، لماذا جاء الاعلان عن تطبيق الاحكام الشرعية في السودان في هذا الوقت بالذات؟

فأجاب قائلاً:

- لم يكن الاعلان عن تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان مفاجأة لأحد. . فالشعب السوداني شعب مسلم بفطرته، شديد التمسك بالقيم والموروث الاسلامي. وسماحة الاسلام متأصلة فيه في تعامله اليومي.

واضاف قائلا: كذلك لم يكن قرار اعلان الشريعة مفاجئاً، لقد سبق ذلك - خلافا لتجربة جعفر نميري - تمهيدا استهدف بالدرجة الاولى: تهيئة المناخ الملائم لذلك الاعلان، وتصحيح اخطاء الممارسة السابقة التي اعلنها الرئيس الاسبق نميري في عام ١٩٨٣.

وعن انجازات ثورة الانقاذ خلال العام الماضي قال: لقد تم انشاء صندوق للتكافل الاجتماعي - ودعم وتنظيم ديوان الزكاة - واصدار تشريعات وقوانين تنظم عمل وزارة الشؤون الدينية والاوقاف - واخرى تنظم عمل المصارف والتعامل المالي - وبناء قوات الدفاع الشعبي في معسكرات خصصت واعدت دينيا لاحياء فريضة الجهاد - ورفع شعار الاعتماد على الذات بعون الله تعالى

وأردف قائلاً: تجري الان الاستعدادات لعقد مؤتمر القضاء الذي ستتبعه ثورة لتعديل كافة القوانين لتتلائم مع الشرع الاسلامي - ومن الجانب الاخر، وفي مقابل ذلك، اجيز قانون الحكم الفيدرالي الاقليمي الذي يحفظ لكل اقليم هويته الدينية والثقافية والحضارية ويتيح لكل اقليم فرصة تطبيق القوانين التي يراها ملائمة لسكانه - كذلك تضم وزارة الشؤون الدينية والاوقاف - التي على رأسها الان وزير من الاقليم الجنوبي هو السيد عبدالله دينق - مصالح وادارات تنظم وترعى حقوق المسيحيين وتنظم عمل الكنائس من خلال «مجلس الكنائس السوداني».

ونفى سعادة السفير ان يكون القرار مفاجئاً لانه كان مطلباً جماهيريا تبنته كافة الاحزاب السياسية الرئيسية التي كانت تعمل بالسودان والتي تضم معظم جماهير الشعب السوداني، والاغلبية العظمى من مثقفيه وقادة النضال الوطني، بل ان تلك الاحزاب ضمنت برنامج عملها «وضع دستور اسلامي للبلاد» الا انها عجزت عن تحقيق ذلك لعجزها عن مواجهة التآمر الغربي الاستعماري على السودان والمتمثل في الضغوط الاقتصادية والسياسية والاعلامية والدعم الكامل الذي توفره لحركة التمرد بقيادة جون قرنق.

وعن القرار السوداني قال: انه تحرر من الارتهان لجهات اجنبية، امكن الاعلان عن تطبيق الشريعة الاسلامية دون خوف او تردد مع حفظ كافة الحقوق لغير المسلمين

وأضاف قائلاً لم يكن القرار مفاجئاً لان الضغط الجماهيري المطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية قد تزايد منذ قيام ثورة الانقاذ الوطني في ٣٠ يونيو ١٩٨٩ وعم كل اقاليم السودان. ونذكر ايضا للحكومة الوطنية السابقة جميعها فضلها فقد عملت على تأصيل المفاهيم والقيم الاسلامية في المناهج التربوية التعليمية، وفي المجتمع، وفي نشر الوعي الاسلامي، وتجديد الصحوة الاسلامية. لكنها - وكما اسلفنا - عجزت عن التطبيق الشامل للشرع الاسلامي.

وختم بقوله لهذا لم يكن التوقيت لاعلان ذلك القرار، عشوائيا بقدر ما كان امرا مدروسا يعبر عن امرين اثنين، اما: اعطاء عيد الاستقلال معناه الحقيقي بتأكيد حرية القرار السوداني رغم كل الضغوط الاجنبية، والاستجابة لرغبات الجماهير في عيد استقلالها.

دعوتنا لا تنصر الا بالجهاد

الشهيد: حسن البنا

ان عدتنا في تحقيق منهاجنا هي عدة سلفنا من قبل، وهي السلاح الذي غزا به زعيمنا وقدوتنا محمد (ﷺ) وصحابته معه العالم مع قلة المورد، وعظيم الجهد هو السلاح الذي سنحمله لنفتح به العالم من جديد

لقد علموا هم اصدق العلم ان دعوتهم هذه لا تنصر الا بالجهاد والتضحية والبذل وتقديم النفس والمال، فقدموا النفوس وبذلوا الأرواح وجاهدوا في الله حق جهاده وسمعوا هاتف الرحمن يهتف بهم ﴿قل ان كان آباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره﴾.

سمعوا هذا فأصاخوا للنذير، وخرجوا عن كل شيء، طيبة بذلك نفوسهم، راضية قلوبهم مستبشرين ببيعهم الذي بايعوا به، يعانق أحدهم الموت وهو يهتف: (ركضاً إلى الله بغير زاد) ويبذل احدهم المال كله راضيا ﴿ابقيت لعيالي الله ورسوله﴾ كذلك كانوا صدق جهاد وعظيم تضحية وكبير بذل، وكذلك نحاول ان تكون فالجهاد من عدتنا.

في ظل خبر

كل ظفر من اعدائنا هدف لنا

تناقلت وسائل الاعلام من وكالات انباء وصحف واذاعات نبأ على صغره يحمل في طياته تحقيقاً لنقطة جلاها لنا ربنا جل وعلا في كتابه العزيز.

لحوى الخبر ان الحكومة البريطانية قد اعتقلت (٣٢) طالباً عراقياً يدرسون في بريطانيا، واعتبرتهم أسرى حرب عراقيين مخالفين بذلك كل الاعراف الدولية.

من حيث الموقف اولاً، يذكرنا هذا العمل الجبان، بأعمال المشركين من قريش، عندما كانوا يحتجزون مواليهم واماءهم ممن فتح الله قلوبهم للاسلام، ويضعونهم تحت اصناف العذاب الوحشي، حتى تصعد ارواحهم الى ربها شاكية ظلم الكفار.

أما منه حيث المبدأ فإن الله قد بين لنا هذه الحقيقة في التنزيل العزيز، فهو أمر نعرفه منذ نزول القرآن على قلب محمد صلى الله عليه وسلم حيث يقول الله تبارك وتعالى في سورة التوبة «لا يرقبون فيكم الاً ولا ذمة واولئك هم المعتدون».

واذن فليس وارداً أن يراعي هؤلاء اعرافاً سواء كانت دولية أو سماوية أو ارضية. ذلك بأن الله تعالى وصفهم بأنهم المعتدون الذين لا يراعون في المسلمين عهداً ولا موثقاً ولا صلة من اي نوع.

فهم لو استطاعوا لاحتجزوا النساء قبل الرجال والأطفال قبل الكبار والمعوقين قبل الاسوياء.. فانهم لا يرقبون فينا الاً ولا ذمة.

واني لا استغرب جرائمهم هذه لانها من طبعهم والشيء من معدنه لا يستغرب. ولكني استغرب ان يستغرب أحد منا تصرفاتهم هذه.

ومن هنا، فيجب ان يكون كل منهم هدفاً عسكرياً معادياً لنا فلا نذر منهم ان استطعنا على الارض ديّارا.

السماح بتدريس الأديان في كندا

اصدرت احدى المحاكم في كندا حكماً بالسماح بتدريس الأديان في المدارس الحكومية.

وتعتبر الاوساط الاسلامية في كندا هذا القرار فرصة طيبة للتعريف بالدين الاسلامي لدى آلاف الطلاب الكنديين.

الاحاديث الشريفة مسجلة على الكمبيوتر

عُرض برنامج للاحاديث النبوية الشريفة سجل على الكمبيوتر للبيع في مؤتمر رابطة الشباب المسلم العربي في امريكا بمبلغ ١٣٥ دولاراً.

ويضم البرنامج قرابة خمسة عشر الف حديث مخرجة ومحققة ومفهرسة موسوعياً بحيث يمكن استخراج أي حديث من خلال أي كلمة فيه.

مؤتمر اسلامي في أمريكا لتأييد النضال الافريقي

عقد في العاصمة الامريكية واشنطن مؤتمر إسلامي كبير لتأييد النضال الافريقي وإعلان الموقف الاسلامي إزاء التفرقة العنصرية وكان ابرز المتحدثين في هذا المؤتمر الامام وارث الدين محمد زعيم مسلمي الافرو - امريكيين وغيره من الشخصيات الاسلامية الاخرى.

الجماعة الاسلامية في الباكستان تقود الجماهير ضد الغزو الامريكي على العراق

عمان - خاص بالرباط

أفاد الاستاذ خليل الحامدي أحد قادة الجماعة الاسلامية في الباكستان بأن الشعب الباكستاني المسلم يقف الى جانب اخوانه في العراق في تصديهم للهجمة الصليبية الحاقدة.

جاء ذلك في اتصال هاتفي اجراه الحامدي مع مكتب نواب الحركة الاسلامية في عمان.

واكد الشيخ «الحامدي» على وقوف الجماهير الاسلامية في الباكستان مع الاردن والعراق في المعركة المصيرية ضد قوى الشر والعدوان.

وقد قام النائب ابراهيم خريسات بطمأنة الاستاذ (الحامدي) على صلابة الموقف العراقي وتصديه للقوى الصليبية الحاقدة.

مجاهدو سورية يدعون للوقوف صفاً واحداً في وجه العدوان الصليبي

عمان - خاص بالرباط

وجه الاخوان المسلمون في سورية نداءً للشعب السوري بكافة فئاته لأن يقفوا مع إخوانهم المسلمين في خندق واحد ضد الهجمة الصليبية على أمتنا العربية والاسلامية.

وجاء في البيان: «إننا أمة واحدة ذات عقيدة واحدة ومصير واحد مهما تقلبت بنا الايام» (إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاتقون).

وأضاف البيان: «أن العدوان الامريكي الذي يتعرض له العراق الشقيق إنما هو عدوان على أمة العرب والمسلمين، ويستهدف كسر شوكتنا واستنزاف طاقاتنا، والهيمنة على مقدراتنا ومن ثم التمكين لأعدائنا اليهود والمتعصبين».

وأهاب البيان أمام هذا الخطر الداهم الذي يتهدد الأمة جميعها أن لا يقف متفرجاً في هذه المعركة فضلاً عن أن يقف في خندق الاعداء.

وختم البيان بدعوة الشعب السوري بجميع فئاته والشعوب العربية والاسلامية كافة لأن يقفوا صفاً واحداً مع إخوانهم المجاهدين في العراق في معركتهم المصيرية.

فلنقف مع بغداد غابة البنادق

في عددها الستون والصادر يوم الجمعة الماضي دعت نشرة (الانتفاضة) الصادرة عن الاتحاد الاسلامي لفلسطين فرع شيكاغو العالم الاسلامي للوقوف صفاً واحداً في معركة المجد والحضارة الى جانب بغداد غابة البنادق والتي تقف في خندق الشرف لتواجه اعتى طواغيت الارض من الصليبيين واليهود وأذنابهم الذين شنوا على عراق الاسلام حتى الآن أكثر من ٢٠ ألف غارة في سابقة خطيرة لا مثيل لها في التاريخ.

وقد وصفت (الانتفاضة) حالة الغليان الشعبي العارمة والمتصاعدة في العالم الاسلامي والمساندة للعراق وشعبه البطل بأنها تنذر بثورة شعبية عارمة خاصة في تلك الدول التي تساند العدوان الصليبي على العراق المسلم.

واضافت (الانتفاضة النشرة) ان الأردن يشهد حالة من الاعداد والاستعداد لمعركة محتملة مع اليهود وقد تمركزت القوى الشعبية في الأردن بالمساجد

لجان الحركة الاسلامية في فلسطين ٤٨ تتبرع لأهل ٦٧

القدس - اينا

لجان الاغاثة المنبثقة عن الحركة الاسلامية في فلسطين المحتلة/ ٤٨ تواصل حملتها لجمع التبرعات من ضمنها المواد الغذائية الاساسية والالبسة. لارسالها الى المخيمات والقرى الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧.

وقد تم ارسال عدة شحنات من هذه التبرعات خلال الاشهر الاخيرة من العام الماضي ١٩٩٠م.

النقابات المهنية في مصر تستنكر العدوان والاعلام المصري

عمان - خاص بالرباط

ادانت النقابات المهنية بمصر المخطط الامريكي الصهيوني الهادف الى السيطرة على مقدرات الأمة العربية والاسلامية من خلال حربها المدمرة ضد العراق.

ودعت في بيان لها الشعوب العربية والاسلامية وشعوب العالم الحر الى التضامن مع العراق ورفض كل اساليب الوحشية والهمجية التي تتبعها الصليبية الحاقدة واذنابها في تدمير القوة العسكرية الاسلامية في المنطقة.

كما اعربت النقابات عن رفضها لاشتراك القوات المصرية في اي عمل عسكري ضد العراق وأدانت الاسلوب البشع الذي تستخدمه وسائل الاعلام المصرية لتهييج المشاعر ضد العراق

وقد حمل البيان المجتمع الدولي والحكام العرب والمسلمين وعلى الأخص المشاركين في العدوان ضد العراق المسؤولية التاريخية والانسانية تجاه تدمير قدرات العراق وابادة شعبه.

رسالة أمريكا

المؤسسات الاسلامية في أمريكا الشمالية تحذر حكام الدول المتحالفة مع أمريكا

عمان - خاص بالرباط -

وجهت الجاليات العربية والاسلامية في أمريكا الشمالية بياناً دعت فيه الامة العربية والاسلامية لأن تدرك طبيعة الهجمة الصليبية على العراق، وإن هذه الهجمة لا تستهدف تحرير الكويت ولا الدفاع عن المقدسات الاسلامية وإنما جاءت لضرب الامة الاسلامية وحضارتها في عقر دارها، وتحقيق أمن اسرائيل بالاضافة لضرب الصحوة الاسلامية وإيقاف مسيرتها في العالم.

وأكدت المؤسسات الاسلامية استنكارها للعدوان الامريكي ومن دار في فلكه في عدوانه الغاشم على العراق، ودعتهم لسحب قواتهم وإيقاف نزيف الدم.

كما لفتت الجاليات الاسلامية نظر بعض حكام العرب المنحازين للغرب بأنّ تحالفهم مع قوى الغرب تحالف غير مأمون وسيعود عليهم بالويل والعار.

وفي نهاية البيان دعا أبناء الجاليات الاسلامية المسلمين في العالم لأن يتماسكوا ويتحدوا لنصرة المسلمين ونشر السلام في ربوع الارض.

الاسلام في يوغسلافيا . . .

وصل الاسلام الى يوغسلافيا عن طريق مجموعة من الاسماعيلين الى بلغراد التي كانت تتبع الى هنغاريا وفي القرن التاسع وصل الاسلام الى منطقة البحر الادرياتيكي الذي كان العرب يسمونه البحر الجيب او الورنك. وقد زجت يوغسلافيا بعضاً من كبار القادة المسلمين من أمثال جوهر الصقلي الذي ولد في كرواتيا من منطقة زاغرب وكذلك قائد الجيش الاسلامي في عهد عبد الرحمن الناصر أكبر خلفاء الاندلس فائق الجوهر فهو من مواليد مدينة زادر على البحر الادرياتيكي كما ان المسلمين الصقالبة والذين كان لهم دور كبير في الدولة الاسلامية الاندلسية هم من هذه المنطقة ايضاً وقد عاش الاسلام خمسة قرون قبل دخول البلاد - يوغسلافيا - تحت الحكم الاسلامي العثماني ١٣٨٩م وقد لعب المسلمون اليوغسلاف دوراً مؤثراً في قضايا المسلمين في العالم وخاصة قضية فلسطين حيث تذكر السجلات في بيت المقدس ان خمسة مسلمين يوغسلاف قد حصلوا على وسام صدر الاسلام بعد بطولاتهم في مقارعة اليهود في فلسطين وكان أول من دخل بيت المقدس من المسلمين اليوغسلاف سنة ١٩٤٨ من اجل الدفاع عن فلسطين الأخ حسن تتارا جيش على رأس فرقة اسلامية يوغسلافية وكان عقيداً في الجيش الكرواتي الا انه ترك الجيش ليلتحق بكتائب الجهاد في فلسطين مع مجموعة من اخوانه المجاهدين اليوغسلاف الذين سكنوا في قرية بشنياق في فلسطين.

وقد لاقى المسلمون اليوغسلاف العنت والصعاب في سبيل عقيدتهم فقد كان نصارى العرب يطالبون باخراج المسلمين من يوغسلافيا قائلين (اخرجوا كلاب محمد).

وقد امتدت اصول المسلمين اليوغسلاف واختلطت بنسب العرب ولا زال حتى الآن عدد كبير منهم مقيمون في سوريا وفي عام ١٩٧١ عندما ارسلت ليبيا مجاهدين للاشتراك في المعارك الفلسطينية في جنوب لبنان. اشترك الأخ محمد شوقي اليوغسلافي في هذه المعارك برفقة الأخ الياباني المسلم عبد القادر ساساكي.

قد حصل الآن المسلمون على امتيازات كثيرة فأصبح بامكانهم ممارسة شعائرهم التعبدية بحرية مطلقة وصار لهم مواعيد محددة في الاذاعة والتلفزيون لبث ونشر الفكرة الاسلامية.

ويعمل الأخ محمد شوقي الآن اماماً لمسجد المركز الاسلامي في زاغرب والبالغة مساحته عشرة آلاف م وقد اعتقل عدة مرات بسبب نشاطه الكبير قبل تسجيل الاسلام كدين معترف به من قبل الحكومة الكردانية. وقد قام السفير الامريكي بزيارته وسأله عن سبب رفضه من زيارة السفارة الأمريكية فرد عليه قائلاً ان موقفكم من المسلمين في العالم وخاصة في فلسطين هو السبب المباشر.

وجدير بالذكر ان جماعة الاخوان المسلمين قد دخلت الى يوغسلافيا عن طريق الطلبة المصريين في يوغسلافيا من أمثال حسين جوزو وزميله عمر التلمساني وكذلك قاسم دوبرجا رحمهم الله جميعاً وأول من حمل فكرة الاخوان المسلمين الى يوغسلافيا الأخ محمد هانجيج وكان زميلاً للامام حسن البنا رحمهم الله.

ومن المؤمل ان يستطيع المسلمون اليوغسلاف من الدخول في البرلمان الأوروبي ليعملوا على المطالبة بحقوق ٢٧ مليون مسلم في اوروبا ضائعة حقوقهم لعدم وجود جهة رسمية تطالب بحقوقهم.

رسالة السودان

قبائل عديدة تنشر الاسلام في افريقيا

ذكرت دراسة نشرها المركز الاسلامي الافريقي في الخرطوم أن قبائل الوادي والفلاتة والهوسا والزغاوة والمساليت والباقرمه والفر والفلفل والجحاز هي اشهر القبائل الافريقية التي قامت بنشر الاسلام في افريقيا عن طريق التجارة والهجرة والاتصال.

مشروع مائي لريّ مليون فدان

فرغت وزارة الزراعة في السودان من دراسة مشروع ري منطقة وادي المقدم على النيل الأبيض حيث يتم تحويل هذا الوادي الى ساحل مائي يفتح ترعة مباشرة من خزان جبل اولياء الذي يقع في الخرطوم مما يجعل من الممكن زراعة مليون فدان في هذه المنطقة.

زيادة ملحوظة في انتاج مادة السكر لهذا العام

توقعت ادارة مصنع سكر مدينة سنار في اقليم السودان الاوسط آن تبلغ انتاجية المصنع لهذا الموسم ٤٥٠ الف جوال زنة ١٠٠كغم لهذا الموسم بزيادة ٤٠ الف جوال عن انتاج الموسم السابق.

المصادقة على قانون جنائي مستمد من الشريعة الاسلامية

صادق مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني والحكومة في السودان على قانون جنائي جديد مستمد من احكام الشريعة الاسلامية لسكان الشمال الذي يغلب عليه المسلمون. وكان الفريق عمر البشير اعلن في كلمة بمناسبة العام الجديد ان احكام الشريعة ستطبق على الفور في انحاء المناطق الاسلامية من البلاد.

من جعبة الافكار

★ أخفق وزير الدفاع الفرنسي «جان بيار شوفينمان» في فتح الباب الخليجي امام المطرب الفرنسي «أيدي ميتشل» ليغني للجنود الفرنسيين المرابطين في الخليج، على أساس أن تقاليد فرنسا والغرب شيء وتقاليد الصحراء العربية شيء آخر!

★ في احصاء للمعهد الدولي لصناديق الادخار في جنيف أن اكبر مدخر في اوروبا الغربية هو البلجيكي اذ يدخر في السنة (١١٧٥٩٥) فرنكاً فرنسيا (حوالي ٢٣٨٤٧ دولاراً)، يليه الهولندي ثم الالماني، والأقل ادخاراً هو البرتغالي (٤٥٠٠ دولار في السنة).

عن مجلة الكفار

أمريكي: على بوش وصدام ان يتبارزا ويخرج علينا واحد منهما
الأمريكان اصيبوا بالهستيريا من النتائج الاولية للحرب

سألت امريكياً حول ما يحدث في في منطقة الخليج والحرب الدائرة فيها فقال: الحرب بين امريكاوايران!؟ فقلت له: من في ايران ضد امريكا؟ فقال الخميني!؟

هذه احدى الصور الواقعية للمواطن الامريكي..

وللوقوف على بعض الحقائق من الموقف الشعبي العام في امريكا التقت «الرباط» السيد ناصر نديم القادم من هناك قبل ايام.

● الأخ ناصر أسباب وجودك في امريكا؟

- أنا اعمل في المركز الاسلامي في بريجفيو في ولاية ايلينوز.

● كيف تجد وضع المسلمين والعرب في امريكا؟

- أصبح الآن للمسلمين حجم يمكن من خلاله ان يؤثروا على مجرى الانتخابات على مستوى الولايات كما حدث بالنسبة لحاكم ولاية ايلينوز جيم ايجر الذي قام بزيارة المساجد في الولاية بعد صلاة الجمعة يطلب الدعم من العرب والمسلمين والتقط صورا له للدعاية مع الشيوخ وفي المساجد وبعد نجاحه ارسل برقيات الشكر للمراكز الاسلامية لتأييدها له.

● كيف تلقيتم اخبار العدوان الامريكي على العراق؟

- حقيقة اول يوم في الهجوم اصيب العرب بالاحباط التام وحالة من الذهول خاصة ان الوسائل الاعلامية صورت الحدث بأنه قضاء مبرم على العراق وان العراق دمر تماما ومسح من الوجود. ولكن في اليوم الثاني تغير الوضع وانقلبت الامور بعد انكشاف الحقيقة، وارتفعت الروح المعنوية عند العرب بعد الفشل الذريع الذي لحق بالقوات المعتدية

● ما هو موقف الشعب الامريكي من الاحداث؟

- في البداية لم يكن هناك معارضة قوية للتدخل الامريكي ولكن بعد الفشل في الهجوم الاول وانكشاف الوهم الذي عاش فيه الشعب الامريكي على تصريحات المسؤولين حول الضربة الخاطفة للعراق بدأت المعارضة تتزايد بشكل كبير يوما بعد يوم وارتفع عدد المتظاهرين بشكل كبير.

● ما اسباب هذه المعارضة الشعبية في اعتقادك؟

- هناك عدة اسباب لمعارضة الامريكيين للتدخل في الازمة، منها: عدم وجود مبرر منطقي لهذا التدخل، وتأكد هذا من خلال عجز المسؤولين الامريكيين عن طرح اي مبرر منطقي خلال المناظرات التي اجرتها القناة السابعة للتلفزة (ABC) الامريكية بين المسؤولين الامريكيين وبعض المسؤولين العراقيين الذين طرحوا مبرراتهم المنطقية بمختلف المقاييس بعدوانية التدخل الامريكي في المنطقة.

ثم ان هاجس فيتنام لا زال مسيطرا على مشاعر الامريكان حيث بلغت خسائر الامريكان فيه في الارواح فقط ٥٠ ألف امريكي ونفس العدد اصيب في حالة من الهستيريا والجنون.

● هل تأثر العرب في امريكا نتيجة الوضع في المنطقة بمضايقات؟

- لا شك السلطات الامريكية بدأت تصعد من مضايقاتها للعرب في امريكا وتحد من تحركاتهم وخاصة العناصر الفاعلة والنشطة في كشف الحقائق وتجميع القوى العربية في مختلف الولايات المتحدة فمثلا منعت السلطات في ولاية نيويورك احد الشبان النشيطين من دخول الولاية لانه صرح لاحدى محطات التلفزيون الامريكية معارضة العرب للتدخل الامريكي في الشؤون العربية، اضافة للتشديد في المطارات والمحطات والتفتيش الدقيق للعرب ومتابعة تحركاتهم ورصدها.

● ما برامجكم في مساندة الحق العربي؟

- نحن نستغل كل فرصة تتاح في شبكات ومحطات التلفزة والاذاعة المختلفة لكشف الحقيقة وكذلك في الصحافة الامريكية نفسها كما ان عندنا عدة صحف ناطقة بالعربية وبالانجليزية مثل جروسالم، وفلسطين المسلمين بالانجليزية وكذلك نشرة الانتفاضة ومجلة فلسطين الناطقتين بالعربية.

كما نقوم الان بجمع التبرعات لدعم العراق الشقيق والشعب الفلسطيني.

● هل تأثر مسلك الشباب العربي في امريكا بعد الحرب؟

- لقد كان للاحداث اثر في تعديل الاتجاه الفكري والمسلكي عند الشباب العربي في امريكا بحيث لا يتسع المسجد فيصلون في المكتبة والساحات وكذلك في المحاضرات ولكن لم تصل بعد الى الحد الذي نريده ونطمح اليه.

● ما موقف المواطن الامريكي من الاحداث؟

- الشعب الامريكي ثلاثة مستويات:

الأول وهو المتأثر بالاعلام الموجه من الصهيونية وهذا مؤيد للتدخل الامريكي ويعمل بعداً للعرب في كل مكان بحيث حرقوا مسجدا في احدى الولايات كما حاولوا الاعتداء على المسجد والمركز الذي اعمل فيه.

والقسم الثاني وهو المعارض للتدخل الامريكي في ازمة الخليج للاعتبارات التي ذكرناها. ومن هؤلاء المعارضين بشدة من يلبس الملابس العسكرية ويدور في الشوارع في حالة من الهستيريا مذكرا الامريكان بمصائبهم في فيتنام ونحن هذا بالمئات والالوف في امريكا.

ومن نماذج هؤلاء، اني سألت احدهم عن الحرب الدائرة في المنطقة فقال بوش يريد ان يذبح ابنائنا فلماذا لا يرسل ابنه

فقلت له: بماذا تحكم على بوش فقال: ان يدخل الى غرفة مع صدام حسين ويغلقوا الباب عليهما ثم نريد ان يخرج علينا احدهما فقط.

والقسم الاخير وهو غير مبالي وكأنه يعيش في عالم آخر.

● ماذا عن خسائر القوات الامريكية؟

- تسعى الحكومة جاهدة لاخفاء حجم خسائرها خاصة في الارواح ويبررون هذه الخسائر باسباب طبيعية مثل صعقة البرق وحوادث السير والتماس الكهربائي او تسرب الغاز من الانبوبة وهكذا. والمظاهرات في المانيا الموحدة وكما علمنا من بعض الاصدقاء لنا هناك انها نتيجة الاعداد الكبيرة من ضحايا العدوان من القوات الامريكية

حروف وأرقام

العرب لا يقرأوون

لقد اصبحت العبارة التي اطلقت قبل ربع قرن من الزمن (ان العرب لا يقرأوون) مثلا شائعا وحقيقة راسخة تتأكد عاما بعد آخر بالرغم من التقدم الهائل في وسائل الاعلام والاتصالات والطباعة والنشر والتوزيع ويبقى القارىء العربي في آخر درجات سلم القراءة بين اقرانه في العالم.

وقد يقول قائل. ان انتشار اجهزة التلفاز والفيديو وغيرها من الوسائل الحديثة ادت الى عزوف الفرد عن المطالعة جريا وراء اغراء الصوت والصورة. ولكن مع الاخذ بعين الاعتبار هذه الناحية إلا ان الارقام التي نشرتها منظمة اليونسكو في تقرير لها يحمل الرقم (١٤) حول وضع الكتب في العالم من خلال مجموعة من الرسوم التوضيحية والاحصائيات المقارنة بين وضع الدول ومن بينها الدول العربية في اعداد الكتب المنشورة. ونصيب كل فرد منها، وحجم استهلاك الورق. تطلعنا على مكانة الكتاب في العالم العربي

ففي احصائية عن استهلاك الورق كان نصيب الفرد العربي ٢.٢ كيلوغرام في مقابل ٨٣.٢ للفرد في امريكا الشمالية، و٩.٣٩ للفرد في الدول المتقدمة مجتمعة، و٢٤.٢ للفرد في اوروبا

أما اعداد الكتب لكل مليون نسمة: فيظهر رسم بياني يتابع هذه الارقام بين عامي (١٩٥٥ - ١٩٨٧) ان حصة البلاد العربية لم يطرأ عليه ارتفاع ملحوظ خلال هذه السنوات وبقيت بحدود (٢٥ - ٣٠) كتابا لكل مليون نسمة، في حين كانت حصة امريكا الشمالية عام ١٩٥٥ حوالي ٧٥ كتابا وصلت عام ١٩٨٧ الى حوالي ٣٩٠ كتابا. وفي اوروبا كانت عام ١٩٥٥ حوالي ٢٥٠ كتابا وصلت عام ١٩٨٧ الى ٥٠٠ كتابا. أما الدول المتقدمة مجتمعة فقد كانت حصتها عام ١٩٥٥، ٣٠٠ كتاب وبلغت عام ١٩٨٧ حوالي ٥٨٠ كتابا.

وهناك رسم بياني اخر عن عدد عناوين الكتب المنشورة بين عامي (١٩٥٥ - ١٩٨٧) يوضح ان عدد العناوين في الدول العربية كان عام ١٩٥٥، ٢٢٠٠ كتابا ووصل عام ١٩٨٧ الى ١١٠٠٠ كتاب، أما في امريكا الشمالية فكان عام ١٩٥٥، ١٤٠٠٠ كتاب وبلغ عام ١٩٨٧، ١٠٦٠٠٠ كتاب، وفي اوروبا كان عام ١٩٥٥، ١٨٦٠٠٠ كتاب ووصل الى ٤٥٤٠٠٠ كتاب عام ١٩٨٧، وفي الدول المتقدمة مجتمعة بلغ عدد الكتب عام ١٩٥٥، ٢٢٥٠٠٠ كتاب وقفز الى ٦١٢٠٠٠ كتابا عام ١٩٨٧.

إذاً فنحن بحاجة الى ان نقرأ ونقرأ ونقرأ.

محمد رشيد

في ظلال ازمة الخليج

ازمة الخليج هذا الحدث الكبير الذي يمثل أحد أهم نتائج انتهاء التنافس بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، وهو ذاته سيكون سببا لكثير من الاحداث والتغيرات التي ستحدث في منطقة الشرق الاوسط بشكل خاص والعالم بشكل عام

- لعل من اهم اهداف اعدائنا التي كانوا وما زالوا يسعون لتحقيقها هو تمييع هوية امتنا. وان لا تعود امتنا لامتلاك هوية واضحة المعالم لذلك عملوا على تجفيف منابع هذه الهوية. وابعاد الاسلام من واقع المسلمين كشريعة ونظام حياة ثم عملوا على قتل انتماء ابناء هذه الامة لدينهم وتاريخهم عبر وسائل مختلفة، قد كان للاستعمار العسكري وما تركه من قيادات مرتبطة بالغرب والشرق أثره في تمييع هوية هذه الامة ولم تعد امتنا تمتلك اجابة واضحة على اسئلة تتردد: من نحن؟ ماذا نريد؟ وما وسائلنا لتحقيق اهدافنا؟..

حتى اليهود الذين اغتصبوا بلادنا كانت هنالك جهود مثمرة في اوقات كثيرة لتمييع العداء معهم ووضعه تحت اسماء مختلفة حتى اصبح اعطاء اليهود جزءا من ارضنا اعتدالا وعقلانية

ان ازمة الخليج والعدوان الصليبي على الشعب العراقي المسلم وما اظهره الجيش العراقي البطل وشعبه الوفي من صمود وقوة وما نراه ونسمعه من خسائر الصليبيين وحلفائهم

ان هذا الصمود يقضي على كل حجج التوازي الاستراتيجي الواهية التي ما كانت الا غطاءا للخيانة، وستكون ضربة موجهة الى كل الداعين للسلام مع دولة اليهود والمتنازل لهم عن ذرة من ارض فلسطين بحجة الواقعية والضعف العربي وان الحوادث لتقول لامتنا ان الضعف العربي انما هو ضعف في قياداتها وفي عدم قدرتهم على امتلاك القرار وعدم رغبتهم في فك الارتباط مع اعداء الامة

وبعد فان ازمة الخليج منعطف تاريخي سيكون له ما بعده، وان كثيرا من الخرائط - سواءا كانت سياسية او جغرافية او نفسية او عقائدية - سيعاد رسمها من جديد على ضوء نتائج هذه الحرب. وكلنا ثقة بأن هذه الاحداث ستكون بداية تحول امتنا نحو القوة والوحدة والنصر وستكون باذن الله بداية العودة للذات وللاصول وستمتلك امتنا هويتها الحضارية المستقلة وستستعيد ثقتها بنفسها لتعود مصدر هداية ومنارة للحضارة الانسانية وقائدة ركب الانسانية نحو الخير والعطاء والسلام.

سميح المعايطة

جرثومة / تتمة

وقد ذكر البروفيسور (بانرك كولارد) - عالم بالجراثيم من بريطانيا - «أن هذا النوع البسيط الماشي كان السبب في فشل العملية العسكرية التي أعدها الرئيس كارتر لانقاذ الرهائن الامريكان الذين احتجزوا في طهران عام ١٩٨١. حيث ان الطائرات الحديثة والمتقدمة الصنع والتي اعدت لهذا الغرض لم تستطع في اللحظة الحرجة ان تنطلق من مكانها الذي هبطت فيه شرق ايران لأن جرثومة من هذا النوع الماشي قد تسللت الى وقود هذه الطائرات وتغذت عليه وحولته الى سائل لا يصلح للطيران». وبذلك فشلت المهمة. وكفى الله المؤمنين القتال. فسبحان الذي قال ﴿وما يعلم جنود ربك إلا هو﴾.

من محاضرة للدكتور
عبدالحميد القضاة
عن الحرب الجرثومية

كلمة الرباط / تتمة

يعمل على طمس الاسلام في ايران هي التي اقامت في ايران اول دولة اسلامية في هذا القرن، وقادت ثورة المستضعفين ضد المستكبرين، وعلمت الدنيا منذ اليوم الاول ان امريكا هي الشيطان الاكبر والعدو الأول للاسلام والمسلمين، وأعادت للفكر الاسلامي وهجه وبريقه.

والثورة الاسلامية في ايران اعادت الى الاستشهاد طعمه وروحه، وعلمت الدنيا ان الاسلام ليس عبادة فقط وانما هو منزلة للباطل واعمار للارض وانتصار للمظلومين. كما اعادت للمسجد دوره القيادي واصبحت خطب الجمعة ودروس المساجد مهرجانات لتعليم فنون السياسة وبيان موقف الاسلام من الاحداث العالمية وتوجيه للجماهير المسلمة نحو طريقها وصنع قرارها.

الثورة الاسلامية الايرانية تجاوبت مع نداءاتها الجماهير المسلمة في ارجاء الارض واصبحت تفاخر بها، حتى اصبح كل ظالم وعميل من الحكام يخشى تلك الروح المتمردة على الظلم، وان ننس فلن ننسى ان الثورة الايرانية هي التي طردت سفير اليهود واعطت مبنى السفارة لفلسطين.

امام هذا الواقع نقول من اعماق القلوب التي تتحرق لترى ايران في موقعها المتقدم كالرائد، ان المسلمين ينتظرون من ايران المسلمة اكثر مما اعطت بكثير.

ولا نظن اننا بحاجة ان نبين لايران ان القوى الباغية لم تأت لتحرير الكويت لأن ايران اول من يدرك حقيقة نوايا قوى البغي تلك «ان موضوع الكويت ليس الا ذريعة.

ولسنا بحاجة ان نطمئن ايران ان قوة العراق ومنافذه على الخليج مهما تتسع لا تشكل تهديدا لايران ولكن البديل - لا سمح الله - هو التهديد والبديل كما تعلم ايران هو ان تكون تلك الشواطىء تحت الهيمنة الامريكية تضرب من خلالها كل من يحاول ان يخرج عن ارادتها.

ولسنا بحاجة ان نقول لايران ان هذه القوى الباغية اذا سمحتم لها ان تنفرد بالعراق فسوف «تشنق ايران بعد ذلك» إن استطاعت وهذا ما قاله عالم كبير من علماء ايران.

ولسنا بحاجة أن نعرّف ايران ان اليهودية العالمية هي التي تخطط لهذا العدوان وتقوده وتشارك فيه. وان ضعف العراق لا سمح الله انما هو تمهيد للدولة اليهودية ان تهيمن على المنطقة وتمضي في مخططاتها لتدمير الاقصى واقامة الهيكل المزعوم مكانه.

لسنا بحاجة ان نقول لايران ان ما يجري في الخليج اليوم سيكون له اثاره لاكثر من مئة عام على الامة الاسلامية، وان من يريد ان يقود الصحوة الاسلامية ومن ثم يصنع مستقبل الاسلام في هذا القرن لا يملك الا ان يكون في موقع القيادة في هذه المنازلة بين قوى الكفر وأمة الاسلام.

ونحن على يقين ان القيادة المسلمة في ايران لن تنتظر الى يوم تقول فيه لا سمح الله «أكلت يوم أكل الثور الابيض».

ويوم تقرر ايران أخذ موقعها ودورها كاملاً في هذه المنازلة فانها تقرر الوقوف مع مبادئها، وتختار طريق الحياة لها ولامة الاسلام، وتحبط كيد امريكا ومخططاتها لأن ايران تمثل عمقاً استراتيجياً حقيقياً في المعركة القائمة ضد هذا الغزو الصليبي الصهيوني الذي يهدف لتدمير امتنا الاسلامية وفي مقدمتها ايران والعراق.

﴿ويسألونك متى هو قل عسى أن يكون قريباً﴾.

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

نساء في التاريخ

وصل خبر استشهاد حمزة بن عبد المطلب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحزن كثيراً وغضب غضباً ما غضبه من قبل.. ويعلم ان قد مثل به فيقسم ان يثأر له. ويقول (والله لولا ان تحزن صفية وتكون سنة من بعدي لتركته حتى يكون في بطون السباع وحواصل الطير).

وتقترب صفية أخته ويشفق الرسول على عمته من أن تصدمها رؤيته فيومىء الى الزبير ان ابعدها ويسرع الزبير عليها الطريق ويقول: يا أماه ان رسول الله يسألك أن ترجعي.

وتستمر صفية المؤمنة الشامخة باسلامها وتقول لابنها: ولم ارجع يا بني..؟ وقد بلغني ان قد مثل بأخي وذلك في الله وما أرضانا بما يصيبنا بالله.. فأروني حمزة قبل أن يواريه التراب.

ويرق قلب رسول الله فيخلي بينها وبين أخيها فما تزيد ان تذرف دمعة ساخنة وتقول ثابتة (والله لاصبرن ولأحتسبن فما أرضانا بما يصيبنا في الله).

واقول.. يراه الناس تضحية وصبراً وأراه قبل ذلك فهما ووعياً انها المرأة العربية الذكية، صقلها الاسلام وزادها ذكاء وفهماً لقد علمت منذ اللحظات الاولى للبيعة انها انضمت الى موكب الفداء والاقدام ووعت طبيعة الطريق فقدمت اخاها وزوجها واولادها بدون دموع وآهات.. كيف لا؟ وهي المرأة التي تسلحت بالايمان فسعت الى غايتها بثقة لم تهزها الخطوات ولم تثنها العقبات.

أم محمد

كلمة

فقه التغيير في أساليب التربية

يروي عن الامام علي بن أبي طالب (كرّم الله وجه) أنه قال: «ربوا أولادكم على غير تربيتكم فإنهم خلقوا لزمن غير زمنكم»..

ما أشد حاجتنا لفقه مدلول هذا القول.. ففي العصور المختلفة تتقلب الاحوال، وتتغير مواقع الاشياء، وتسود أعراف، وتستحدث مؤثرات.. ولا يجدي لزوم الآباء والأمهات اسلوباً معيناً في التربية، فقد يكون فرض الامر بالعصا - في التوجيه - مجدياً في وقت، الا ان هذا الاسلوب.. مع أهمية العقاب في التربية - قد ينفر الابناء في عصر آخر يعطى للاقتناع دوره، ويميل الى بيان المحامد والمساوىء.

ولا يقتصر قول الامام علي (رضي الله عنه) على أساليب التوجيه، بل يتعدى ذلك ليشمل أيضاً طريقة حياة الابناء جميعها، وسائل تثقيفهم، ولهوهم، ولعبهم وطريقة تعلمهم - بما لا يخرج بالطبع عن الضوابط الشرعية - فإذا كانت وسيلة التعلم في عصر ما تتم بالتلقي على يد عالم أو شيخ مثلاً، ومع أهمية التلقي بهذه الطريقة في التعلم، فإن المدارس النظامية - مع ما فيها من سلبيات - يجب الا يكون منهج الآباء في تربية وتعليم أبنائهم هو مقاطعتها، بسبب ان هؤلاء الآباء لم يتعلموا في هذه المدارس.

ومع توافر وسائل إعلامية جديدة لم تكن موجودة يمكن للآباء - بالاشراف على أبنائهم واستخدام خير ما يعرض في هذه الوسائل الاعلامية - ان يحققوا تقدماً في توجيه وتثقيف الابناء وتوسيع مداركهم.

إن فقه التغير في أساليب التربية لتحقيق الاهداف الثابتة، وإدراك الأباء والأمهات لهذا الفقه، يعد ضرورة داخل الاسرة المسلمة، سواء أكان ذلك الادراك للآباء أم للأمهات.

خدعة لطيفة..

الذي ابتكر فكرة (الموضة) كان تاجراً ذكياً جداً.. فهو الوحيد الذي استطاع أن يقنع المرأة بأن تلقي جميع فساتينها بدون سبب.

من أيام الفراعنة مروراً بأيام العصور الوسطى للعصر الفيكتوري وحتى عصرنا الذري.. رحلة تثير العجب.. لعبة أشبه بلعبة المهرج.. اذا كانت فساتينها طويلة أخرج لها موضة قصيرة!! واذا كانت فساتينها حمراء كانت الموضة صفراء...

وألاعيب الموضة لا تنفد... ولا أستبعد ان تظهر موضة جديدة تصنع للمرأة ذيلاً طويلاً أو قصيراً وتدور المشاجرات في البيوت اذا لم يشتر الزوج لزوجته ذيلاً جميلاً مثل باقي صديقاتها!! لا تعجبوا فكل شيء ممكن في عالم الموضة!!

صدقوني انه لأمر مخجل جداً ذلك الشيء الذي يسمونه (موضة)

د. مصطفى محمود

امرأة تحتال على اكثر من مائة شخص

البقعة - الرباط

تمكنت «س.ع.م» من عمان وسكان البقعة وفارة من وجه العدالة من الاستيلاء على مبلغ (٢٣٢,٠٠٠) دينار بعد ان احتالت على (١٢٥) شخصاً موهمة اياهم بأنها تعمل في التجارة وانها سوف تعطيهم ارباحاً على المبالغ التي تأخذها منهم بنسبة ١٠٪ حيث قامت باعطاء البعض ولم تدفع للباقين كما قامت بتحرير سبعة عشر شيكاً بدون رصيد.

«وقُل لهما قولاً كريماً»

★ اليك أمنا..
لقد مللنا المحاضن ونريد حضنك..
وتركنا اللهو، واردنا علمك
واغلقت الابواب فطرقنا بابك
فلا تنسينا اماه، واعلمي اننا
اليوم لك زينة، وغدا نعمة ومعين،
فالى قلوبنا وجهي الدعوات
والى رواحنا ابعثي البسمات.
★ اليك يا والدنا
اتق الله في امنا.. واعلم انها كما
تكون تكن فانفعها بعملك لتنفعنا
واحسن رعايتها لترعانا واجعلها من
جند الله لتكون جيش الانقاذ، انك
الان على ثغرة رباط واعداد.

رويدا احمد فايز

من مشكلات عمل المرأة

ان واقع المرأة العاملة في مجتمعاتنا اصبحت له انعكاسات على وظيفتها في البيت فقد ينتج عن عمل المرأة خارج المنزل بعض المشكلات التي ينعكس أثرها على المناخ الاسري، اذ ربما لا يجد الاطفال لديها الوقت او سعة الصدر الكافيين لتوجيههم وارشادهم نظراً لما تعانيه في وسائل المواصلات وارهاق العمل، وربما مضايقات بعض ذوي النفوس الضعيفة والمريضة، ومن ثم يشعر الابناء بجفاف الحنان، وخاصة أن تأثير الأم على الابناء اكثر من الأب لأنها أول كائن يتفاعل معه الطفل.

فالأم حجر الزاوية بالنسبة لتكوين العلاقات الانسانية بين الطفل والمجتمع من حوله، وللحنان اهمية كبيرة في تنمية علاقات الطفل الانسانية وهي التي تملي عليه التقاليد والعادات التي يرضى عنها المجتمع.

وبالرغم من ضرورة عمل المرأة أحياناً الا ان الامومة يجب أن تكون على سلم الاولويات في معترك الحياة لبناء المجتمع الايماني الرشيد.

ركن الشفاء

د. خالد مهلوس
اختصاصي كلى ومسالك بولية

ماذا تعرف عن كِلْيتك..؟

يبلغ الجزء الفعال من مجموع النسيج الكلوي في الرجل حوالي ٣٠٠ غرام، وفي المرأة حوالي ٢٧٠ غم، بمعنى أن كلية الرجل تزن حوالي ١٥٠ غراماً، وكلية المرأة تزن حوالي ١٣٥ غراماً، ويتجلى بديع كرم الله وحدبه على عبده الانسان، في أن الانسان يستطيع أن يعيش حياة سليمة بكلية واحدة، وأحياناً بنصف كلية سليمة طالما بقي ٧٥ غراماً من نسيجها الكلوي سليماً. فلنشكر الله عز وجل على رعايته وعظيم عنايته.

والكلية الواحدة تحتوي على مليون وحدة يطلق عليها اسم «وحدة النفرونات» تقوم بوظيفة تصفية دم الانسان وتقوم هذه النفرونات بتنقية ١٨٠٠ لتراً من الدم في ٢٤ ساعة، فيعود الدم الصافي النقي الى القلب بعد أن تكون النفرونات قد فصلت حوالي ١٨٠ لتراً يمتصها الجسم، كما يتم طرح حوالي ١,٥ لتراً من الشوائب خارج الدم (البول).

ولو صففنا وحدات النفرونات التي تكون على شكل أنابيب في غاية الدقة، في خط مستقيم فإنها تشكل خطاً يبلغ طوله ٥٠ كيلو متراً تقريباً، فسبحان الذي أحسن خلق الانسان في ابدع وأحسن تقويم.

ولمزيد من التوضيح فإن عملية التنقية التي تتم في الكلية تستهدف تخليص جسم الانسان من الفضلات والسموم التي تنتج من عمليات الاستقلاب الحيوية التي تحدث أثناء عملية احتراق المواد الغذائية لتوليد الطاقة التي يحتاجها الجسم.

ولا تقتصر وظيفة الكلية على تنقية الدم، وإنما تؤدي وظائف أخرى هامة، فهي تفرز هرمونات تساعد في بناء خلايا الدم، كما أنها تحتوي على جهاز منظم لضغط الدم بالتعاون مع الكبد وهو يعرف طبياً باسم «آلية الرنين انجيوتنسن - هايبر تنسين Renin - angiotensin Hypertensin mechanism»، كما توجد فوق الكلية غدة تزن حوالي سبعة غرامات (الكظر)، وتفرز هذه الغدة من قشرتها عشرات الهرمونات المنظمة للسكاكر والاملاح والماء في الجسم، كما أن لُبّ هذه الغدة يفرز مادة الادرينالين المنظمة لتوتر الأوعية الدموية.

القلب السليم

هذه القلوب التي في الصدور هي بوابة النجاة لانفسنا وارواحنا، فكلنا في الجنة طامعون وللفوز بالرضوان آملون، وليس لنا هذا الا «بقلب سليم» الم تسمع قول الله تعالى «يوم لا ينفع مال ولا بنون، الا من اتى الله بقلب سليم» يقول الشهيد سيد قطب: «فليست هنالك من قيمة في يوم الحساب الا قيمة الاخلاص، اخلاص القلب كله لله، وتجرده من كل شائبة، ومن كل غرض، وصفائه من الشهوات والانحرافات وخلوه من التعلق بغير الله»، فهذه سلامته التي تجعل له قيمة ووزناً «يوم لا ينفع مال ولا بنون» ولا ينفع شيء من هذه القيم الزائلة الباطلة، التي يتكالب عليها المتكالبون في الارض وهي لا تزن شيئاً في الميزان الاخير!.

فسلامة القلب تتمثل في نقاء القلب من الحسد، وطهارة القلب من سوء الظن بالمسلمين، وبراءة القلب من الشرك والرياء والنفاق، وتتمثل ايضاً في الاستقامة على التقوى والاخلاص.

ام يعلى

الطفولة بين شراسة الهدامين ورحمة الاسلام

يستأثر الاطفال في معظم حركات الاتجاهات الفكرية المعاصرة باهتمام خاص وذلك ان الانطباعات الاولى في ذهن الطفل تترسخ ولا تنسى وهي ذات اثر في مختلف مراحل حياة الناشيء. فقامت هذه الحركات بتاسيس محاضن خاصة بالطفولة وامدتها بالوسائل التربوية المتطورة تحقيقاً لاهدافهم الخاصة ومن منطلق الفلسفة التربوية المنبثقة من افكارهم وتصوراتهم.

وفي هذه الزاوية نستعرض معكم بعض الأفكار الخاصة باحتضان الطفولة.

الطفل في الغرب تائه

اما في الغرب وعلى الرغم من التقدم التكنولوجي وتوفير كل سبل الرفاه للطفل وسن القوانين والتشريعات لحمايته فان الطفل تائه ضائع غرق في مستنقع الرذيلة والانحرافات الجنسية وبرع في فن الاجرام. ولو تتبع احدنا ماوصل اليه الطفل او الشاب الغربي من بعد عن السقوط والانحلال لوقف مشدوهاً فزعاً اضافة الى ان المجتمع بلغ من مستوى الانحطاط في التعامل مع الطفل الى حد تعذيبه والتفنن في ذلك وفتح سوق لبيع الاطفال كما هو الحال في ايطاليا ومن صور التيه في الغرب:

ان شاباً صغيراً يصفع اباه لانه عارضه في أمر ما.

الشرطة تعثر على جثة طفل يبلغ من العمر خمسة عشر عاماً.

في تقرير لمجلة باري ماتش الفرنسية بلغ عدد الاطفال المعذبين جسدياً وروحياً في فرنسا ٤٥٠,٠٠٠ طفل ومن داخلهم عذبت وجلدت بيد ابيه.

والطفولة في الاسلام

وفي هذا الضياع والبؤس والشقاء الذي يحياه الطفل في مختلف بلاد الغرب وفي ظل افكار هدامة، نجد ان الطفل في ديار الاسلام يعيش معززاً مكرماً بل انه روح الحياة وزينتها وبهاؤها وسبب من اسباب رضوان الله عز وجل فنزلت الظلمة وقوانين وتشريعات من الله عز وجل تحوطه وتحميه وتوفر له وسائل وسبل الحياة الكريمة بعفة وطهر ونقاء وتقوم علاقة الابن بابيه على اساس التبجيل والتقدير للابوين. قال تعالى ﴿وقضى ربك ألا تعبدوا إلا اياه وبالوالدين احسانا﴾. والعطف والحب والحرص على المصلحة والنصيحة للابن قال تعالى ﴿واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم﴾.

ويعتبر الدستور الاسلامي الخاص بتربية الاطفال والاهتمام بالشباب أرقى ما تطمح اليه البشرية من صيغ لبناء شخصية انسان قوي قادر على مواجهة الصعاب في الحياة على اساس من القيم والمعتقدات السلمية والموافقة للفطرة الانسانية.

«الاتيكيت»... ورجل الجنتلمان

«الاتيكيت» تعبير يدل على المسلكيات الواجب على الشخص المتحضر اتباعها في تعامله مع الآخرين وهي في مجموعها تصف انساناً متحضراً محبباً للخلق لطيفاً مهذباً وهذا الشخص يسمى في لغة العصر «جنتلمان»...

ولئن كان مصطلح «الاتيكيت» حديثاً فإن الغرب والمسلمين من أكثر الناس اتباعاً وابتكاراً لأصول «الاتيكيت» ومن تلك الاصول المعروفة عند العرب والمسلمين عدم التثاؤب أو تشبيك الاصابع أو مد الارجل وعدم حك الجسد وعدم لمس الانف اذا ما كان الواحد منهم بين من يحترمونه ويحبونه، وهذه الامور كلها ظاهرة في واقعنا فإذا ما كان جمع من المسؤولين كرؤساء دول أو ملوك أو أثرياء تجد ان وسائل الاعلام تلتقط ذلك منهم لتقول: «ان الزعيم فلان تثاءب مرة أو مرتين في الاجتماع والمليارديز فلان لوحظ انه يشبك بين أصابعه وهكذا.

بل ان اصول الاتيكيت عند العرب كانت تحكم الواحد في مشيته وجلسته والالتفات والأكل في الطريق وشرب الماء من السبيل أو العصير من الدكاكين.

والى كل من يسعى ويحب ان يكون من أصحاب «الاتيكيت» أو «جنتلمان» بأسرع وقت وأقصر طريق نقول له اقرأ في سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم تجد الكثير من ذلك وتجد أن محمداً صلى الله عليه وسلم كان رجل (الجنتلمان) بحق فمن توجيهاته صلى الله عليه وسلم لاصحابه في اتباع الاتيكيت في المشي مثلاً ان لا تباعد بين الخطى فتبدو أبله ولا تقصرها فتبدو معلولاً وعند الأكل امسك اللقمة (الملعقة) بثلاثة أصابع لا باثنين فيكون كبراً ولا باربع فيكون طمعاً...

أعزائي الأشبال:

انقضت العطلة قبل أيام وبدأ الفصل الدراسي الثاني، وهذه مناسبة طيبة مع استئناف الدراسة وتوزيع الشهادات المدرسية، ومعرفة كل طالب نتيجة تحصيله في الفصل الاول ليقف عندها، ويدرك أين كان التقصير وما هو سببه؟ وذلك لتلافي النقص الذي حصل في المعدل العام، وفي درجات كل مادة لوحدها بزيادة الاهتمام وتحضير الدروس، ومتابعة المدرس في الصف، وفي كتابة الواجبات في البيت، حتى يعوّض ما فات خلال الفصل الاول، وليحصل على درجات أعلى.

وهذا الأمر لا يتطلب جهداً كبيراً من الطالب، بل يحتاج زيادة في الوقت للدراسة مع تنظيمه، ويحتاج متابعة للمدرس وسؤاله عن كل شيء لم يتم فهمه واستيعابه.

أما الطلبة المتفوقون في الفصل الاول الذين حصلوا على مجموع ٩٥٪ فما فوق فإننا اولا نبارك لهم وسنخصص لهم زاوية في صفحتنا بعنوان (لوحة الشرف) تسجل فيها اسم الطالب ومجموعه والصف الدراسي واسم المدرسة، لذلك فإننا نرجو من الطلاب ومن مدرسيهم ان يزودونا بهذه المعلومات لنقوم بنشرها تشجيعاً لهم ولسواهم، وسنجري مع بعضهم مقابلات من خلال زاوية ناشيء في رحاب المسجد.

ومع كل تمنياتنا لكم بالتوفيق والنجاح وإلى اللقاء.

أبو عبدالله

ناشيء في رحاب المسجد

يجب علينا الدفاع عن الوطن

● ما اسمك؟
- فادي محمود دحبور
● في أي صف تدرس؟
- في الثامن (ثاني اعدادي)
● كم كان مجموعك السنة الماضية؟
- ٩٥٪ وأتوقع هذا العام أن يكون أكثر إن شاء الله.
● كيف استفدت من وقتك خلال العطلة؟
- أحفظ القرآن الكريم وأحضر دورة تجويد في مسجد الشهيد/ التاج، واطالع المجلات والقصص الدينية.
● هل تصلي جميع الأوقات في المسجد؟
- نعم أصلي معظم الاوقات في المسجد.
● ما الأنشطة والدروس التي تتلقاها في المسجد؟
- الدروس الدينية ودورة التجويد ورياضة بدنية يومياً بعد صلاة الفجر، ودورة في الاسعاف الأولي كما أشارك في اللجان الاسلامية للعمل الشعبي.
● كم تحفظ من القرآن الكريم؟
- ثلاثة أجزاء تقريباً
● في أي الاوقات تفضل الحفظ؟
- بعد صلاة الفجر.
● ما هواياتك المفضلة؟
- الأنشطة الدينية والشعر والخطابة والمطالعة لأنها تعطينا الفائدة والعبرة والهداية وتفقهنا في أمور ديننا.
● ما أمنيتك؟
- الشهادة في سبيل الله.
● لماذا؟
- لدخول الجنة ولنيل الأجر العظيم في الآخرة.
● ما دورك وإخوانك الأشبال في مثل هذه الظروف؟
- يجب علينا المساعدة والوقوف إلى جانب الاخوة الكبار للدفاع عن الوطن.

لوحة العدد

الله أكبر

● رسم الطالبة آلاء محمد، العمر: ٩ سنوات - مدرسة ام عمارة الاساسية

أم رامي والجنود

رامي شاب يبلغ من العمر أربعة عشر عاماً، وربما كان أصغر المعتقلين سناً بين مائتي شاب على الأقل اعتقلتهم سلطات الاحتلال في مخيم البريج في قطاع غزة بعد مقتل أحد الجنود، وقد اعترف ثلاثة عشر منهم أنهم شاركوا في عملية القتل، وبناء عليه فإنهم سيقدمون للمحاكمة بعد ان هدمت السلطات بيوتهم في المخيم.

إلا ان عائلة احد هؤلاء الشبان تعلم ان ابنها اعترف بالمشاركة في رشق حجارة وليس قتل الجندي وذلك تحت التعذيب.

لم يكن رامي في المخيم يوم مقتل الجندي بل ذهب مع والده الى مدينة غزة لشراء بضائع لدكانه. وعندما فرض حظر التجوال على المخيم لم يعودا إليه مثلهم مثل كثيرين من سكان مخيم البريج في ذلك اليوم

بعد أسبوع من منع التجوال جاء دور بيت رامي في التفتيش الذي كان الجنود يقومون به لاعتقال الشباب والرجال. كانت الساعة الحادية عشرة ليلا عندما قرع الجنود الباب وسألوا أم رامي:

- هل لديك شباب؟
- لا، لقد ذهب ابني لشراء بضاعة ولم يعد. أو ربما عاد وأنتم منعتموه من دخول المخيم

لم يصدق الجنود هذا الكلام فدخلوا البيت وبحثوا في جميع الغرف ثم غادروا، وللمرة الثانية في ذات الليلة عاد الجنود وفتشوا البيت لم تختلف هذه الزيارة عن سابقتها، ومرة ثالثة عاد الجنود وسألوا:

- بم يناديك الناس؟
- أم رامي.
- إذا نحن نريد رامي ووالده ايضا
- لا أعرف أين هما. لقد ذكرت لكم هذا من قبل.

دخل الجنود البيت وبدأوا يضربون أم رامي لكي تخبرهم عن مكان رامي ووالده، ولما رأى الاولاد السبعة هذا المشهد أمامهم انفجروا بالبكاء من شدة الخوف. فقام الجنود بوضعهم في غرفة واغلقوا عليهم الباب. واستمروا في ضرب أم رامي وعندما شعرت أنه سيغمى عليها قالت لهم سأذهب لأبحث عن رامي عند اهلي في مخيم النصيرات. ساقها جندي إلى سيارة الجيب العسكرية الواقفة أمام البيت ودفعها إليها بعد ان منعها من أخذ ابنتها معها التي لم يتجاوز عمرها سنة واحدة. وطوال الطريق في السيارة الى بيت أهلها استمر الجنود في ضرب أم رامي باعقاب بنادقهم واسمعوها كل الشتائم

لم يكن رامي ووالده في المخيم فاعتقل الجنود هناك شقيق أم رامي وساقوه معها الى البريج، وبعد عملية بحث طويلة وجد الجنود رامي ووالده عند شقيقه في مدينة غزة فربطوا يديه وعصبوا عينيه وأخذوه الى حيث بقية الشبان المعتقلين، وهنا وجد خاله الذي اعتقل لمدة ثلاثة ايام ثم افرج عنه.

بعد خروجه من المعتقل يروي خال رامي كيف كان المحققون يمارسون كل الضغوط على رامي ليعترف بالمشاركة في مقتل الجندي. وقبل أن يفرج عن خاله أخبره رامي انه لم يشرب الماء منذ اعتقاله. ومن شدة التعذيب اضطر للاعتراف بأنه رشق الحجارة ولكنه لم يصب احداً. ومع ذلك اعتبروه من (المجرمين) وقرروا انه اعترف بالمشاركة في حرق الجندي.

وفي اليوم التالي عاد الجنود الى بيت أم رامي وطلبوا اخلاء المنزل نصف ساعة حيث اغلقوه في الليلة ذاتها بالاسمنت والحديد استعدادا لهدمه

وتتساءل أم رامي: لماذا عندما يقتل يهودي سبعة رجال منا يعتبرونه مجنوناً، وعندما يُقتل يهودي نصبح نحن جميعا عقلاء؟ ويعقب أحد شبان المخيم: إن دخول جندي بسيارته الى مخيمنا يعتبر تحديا لنا، ولا يمكن أن نتركه في سلام، وكيف كان سيخرج حياً بعد أن دهس طفلين من دون أي اكتراث؟ يريدون أن يعرفوا من الذي أحرقه. والجواب كل المخيم فعل ذلك فكلنا شاهد جاره او صديقه أو قريبه يُقتل بالرصاص.

من آداب السلوك

السلام

إذا كان لكل أمة تحيتها الخاصة التي تُعرف بها، فإن (السلام) تحية الاسلام والمسلمين، والسلام أدب اجتماعي يبدأ به المسلم كل من يلقاه للتعبير عن حبه وتمنياته الطيبة له، وهو وسيلة للتحابب فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم: أفشوا السلام بينكم»

والسلام نوع من التنبيه للحاضرين لاستقبال القادم عليهم ومعرفة حاجته. لذلك فالسلام سنة يؤجر فاعلها. ورده واجب يقع بالاثم الممتنع عن رده. وإذا ألقي السلام على جماعة يصح أن يرد أحدهم نيابة عنهم. كما يصح أن يلقي السلام فرد من جماعة نيابة عنهم.

ويكون السلام بلفظ: (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته) ومن الافضل أن يقال كاملا. ورده يكون بعبارة: (وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته).

ومن أدب السلام: أن يكون ثلاثا إذا كان على جمع كبير بحيث يعم الحضور في كافة الجهات، وان يخفض الصوت بالسلام على قوم بينهم نيام لكي لا يزعجهم. والسلام سنة عند دخول البيت والمجلس والصف وأثناء الخروج أيضاً. ومن آداب السلام أن يبدأ الراكب بالسلام على الماشي، والماشي على الواقف والقاعد، والقليل على الكثير، والصغير على الكبير.

مسابقة العدد (٣)

السؤال الأول: ﴿ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا﴾ هذه الآية الكريمة من أي سورة؟ وما معنى: معيشة ضنكا؟

السؤال الثاني: كم تبلغ مساحة قارة آسيا؟

السؤال الثالث: (ابراهيم المازني) شاعر من مصر، متى ولد ومتى توفي (التاريخ الميلادي)؟

السؤال الرابع: متى عبر جيش (طارق بن زياد) البحر لفتح الاندلس (التاريخ الهجري أو الميلادي)؟

● اجب على الاسئلة في المكان المخصص لها ضمن قسيمة المسابقة.
● آخر موعد لوصول الاجابات الينا عشرة أيام من تاريخ هذا العدد.
● نقدم ثلاث جوائز بعد اجراء القرعة على الاجابات الصحيحة.
● ترسل قسيمة المسابقة أو أي مساهمات أخرى على العنوان التالي: عمان - الأردن - ص.ب ٢٤١٤ مسابقة أشبال الرباط.

قسيمة المسابقة (٣)

ج١: ....
ج٢: ....
ج٣: ....
ج٤: ....

الاسم: ....
العنوان: ....

حل المسابقة رقم (١)

ج١: معركة ذات الصواري. ج٢: ابن النفيس. ج٣: المحيط الهادي. ج٤: ٢٤/١١/١٩٨٩ في بيشاور/ باكستان.

● بعد اجراء القرعة على الاجابات الصحيحة فاز المتسابقون:
١ - صهيب عمر البيطار - عمان جبل النصر (مجموعة قصص اطفال)
٢ - أسامة محمد عبدالعزيز عمرو - عمان - صويلح (مجموعة قصص أطفال)
٣ - بلال علي الشرمان - اربد - المزار الشمالي (مجموعة قصص اطفال)

قدمت مجموعات الكتب: دار المنهل للنشر والتوزيع/ عمان - العبدلي.

● يرجى من الفائزين الأول والثاني الاتصال بهاتف الصحيفة لاستلام جائزتيهما، أما الفائز الثالث فقد ارسلت له الجائزة بالبريد.

الجيش الشعبي

اذا كان الجيش النظامي سياج الوطن وحامي حماه ورافع لواءه فان الجيش الشعبي ظهير المواطن بل هو المواطن نفسه، يحمي نفسه وعرضه وارضه من الداخل لتلتحم الجبهتان الخارجية والداخلية على صعيد واحد ليكون الوطن عزيز والمواطن كريماً، آمناً على نفسه وعرضه وشرفه من هنا فان الانتماء للجيش الشعبي شرف رفيع لكل مواطن حر منتم للوطن وصادق مع ربه فمن ربوع جبال عمان الشامخة نزجيها تحية للساهرين على امن الوطن وراحة المواطن وليحفظ الله الاردن عزيزاً.

محمد ابراهيم مسعود

نداء.. لمؤسسة النقل العام

كم اتمنى ان اركب في باصات مؤسسة النقل العام من مجمع رغدان ولا المح متسولاً يتقن مهنته جيداً يمر على الركاب واحداً واحداً وكم اتمنى ان لا المح اطفالنا اكبادنا وهم يتسولون بطريقة اكثر براعة من خلال بيع العلكة او الحلوى او اي وسيلة يبتدعونها وآخر تقليعة رأيتها بل وازعجت كل الركاب ان احد سائقي الباصات اصطحب معه في الرحلة والتي تزيد عن ثلاثين كيلومتراً شاباً معاقاً ملأ الباص ضجيجاً وصراخاً وهو ليس من سكان تلك المنطقة ولكنه استهتار وعدم مبالاة فأين الرقابة يا مؤسسة النقل العام.

مراقب

«فضل الله»

ان عبادتنا وطاعتنا انما تكون بعون من الله سبحانه وتعالى وتوفيقه.

فاللسان الذي يتحرك بالذكر والصلاة والدعاء والتسبيح والتلبية والتكبير والتهليل والدعوة الى الله هو من صنع الله وبقدرته ينطق ويبين ويؤثر.

والاعضاء التي تركع وتسجد وتقوم وتصوم وتطوف وتسعى وتعمل الخيرات هي من صنع الله وبقدرته سارعت الى الخيرات.

والنفقات التي تنفق في مرضاة الله هي من المال الذي آتانا وجعلنا مستخلفين فيه. ومع ذلك فان ربنا تبارك وتعالى تفضلاً منه وتكرماً. يعطينا على ذلك كله الجزاء الاوفى ويتفضل بالنعمة والمثوبة عليه.

سهام سالم عيسى

رسالة من المرابطين إلى المجاهدين

الى ابطال الحجارة الطالعين من رحم الشقاء، الخارجين من زمن العتمة والظلام...

صابروا ورابطوا، فما صبر ذو حق وما رابط ذو عقيدة الا واظلته السماء ببركاتها وحدبت عليه الارض المسبحة بحمد الله المتشوقة ليوم التحرير، يوم يلتقي الجمعان فمنهم منهزم مولّ الدبر، ومنهم منتصر يملأ الدنيا بكلمة التوحيد قائلاً «قل جاء الحق وزهق الباطل، ان الباطل كان زهوقاً».

واعلموا انكم سيوف الحق التي سلطها الله على من دنس ارض الطهر والايمان. فسددوا وقاربوا وناجزوا عدوكم، واحتالوا عليه متحرفين باشكال القتال وفنونه، واخرجوا عليه في وضح النهار وفي حمأة الليل ولا تغفلوا ذكر الله طرفة عين فهو اصل كل شيء، وغاية المراد، واعلموا ان النصر منعقد على التقوى.

(....)

ظاهرة غير صحية..!!

ظاهرة غير صحية احببت ان اعرضها من خلال هذه الصفحة وهي انه في صبيحة اليوم الذي اندلعت به المعارك بين العراق الصامد وبين امريكا وحلفائها في ذلك اليوم كادت عجلة الحياة عندنا ان تقف وان يقف العطاء والانتاج فالمحلات اغلقت ابوابها والمؤسسات شبه معطلة والشوارع خالية وان كثير من الناس اصبح مذعوراً. رغم ان الوضع الطبيعي واستمرار العطاء والانتاج واستمرار الحياة الطبيعية والذي استرعى مثل هذه المقدمة وهذا الانباء ان احد موظفي مؤسسة حكومية عندما سأله احد المراجعين عن حاجة له قال وباستغراب هل يوجد دوام فهز المراجع رأسه وعاد المراجع بخفي حنين دون ان ينجز معاملاته في ذلك اليوم.

في مواجهة الحرب النفسية

اصبحت الحرب النفسية علماً قائماً بذاته له أصوله وقواعده وهو اخطر انواع الحروب لأنك بواسطته تستطيع ان تحطم خصمك دون ان تدخل حرباً واذا دخلتها فبأقل الخسائر.

والأصل في الحرب النفسية ان تستعمل ضد الشعوب والحكومات المعادية ولكن منذ فجر التاريخ وجدت هناك حكومات تستعمل هذه الحرب ضد شعوبها.

ان أهم ما تستهدفه الحرب النفسية: ايجاد اليأس والبلبلة والخوف وروح الاستسلام عند الخصوم، وقد أدبنا القرآن بما لو تذكرناه فإننا نكون اكثر اهل الارض استعصاءاً على الحرب النفسية وبما ادبنا القرآن به:

أ - ألا نتصور ان الكافرين سابقون ومعجزون: ﴿ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا إنهم لا يعجزون﴾ [الانفال: ٥٩]، ﴿لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الأرض﴾ [النور: ٥٧]، ان أمة يربيها الله عز وجل على نفي التصور بأن الكافرين سابقون ومعجزون لا يمكن ان تقع في دوامة اليأس.

ب - قال تعالى: ﴿إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه﴾ [آل عمران: ١٧٥] أي يخوف اولياءه أي يلقي في قلوبكم ان تخافوا اتباعه ومريديه «فلا تخافوهم وخافون». فالمسلم يعلم أن الشيطان يحاول أن يجعله يخاف من أولياء الشيطان وهو يرفض طاعة الشيطان في ذلك أو في غيره، ويعمق في قلبه خوف الله وحده وأمة لا تخاف الا الله لا يمكن ان تغلب في حرب نفسية.

ج - قال تعالى: ﴿وإذا جاءهم امر من الامن او الخوف أذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم﴾ [النساء: ٨٣].

حرب الاشاعة جزء من الحرب النفسية والتلقي عن القيادة الراشدة البصيرة هو الذي يفوّت على العدو هدفه وهذا شأن الصف المسلم الرشيد الذي لا يقع في أسر شائعات العدو.

د - ومن الحرب النفسية ان يوهمك العدو أنك لا طاقة لك به: ﴿الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم﴾ [آل عمران: ١٧٣]. فكيف يستقبل المسلم ذلك؟ يستقبله بمزيد من الايمان واليقين بوعد الله ويستقبله بالتوكل على الله: ﴿فزادهم ايماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء﴾ [آل عمران: ١٧٣].

ان مسلماً لا يخاف الا الله ويعلم ان الله قادر ويرجع الى قيادته في أمر الأمن والحرب وقلبه مليء بالايمان واليقين ويتوكل على الله في شأنه كله لا يستطيع احد ان يدخله في أسر الحرب النفسية.

بل هو سيزداد مضاءاً واصراراً على تحقيق الهدف في الدنيا: نصرة الاسلام وعلى الوصول الى رضوان الله في الآخرة.

من كتاب دروس في العمل الاسلامي لسعيد حوى اخترته لكم

هيا محمد

«الى صحيفة الرباط»
«النَّبتةُ البَاسِقة..!!»

... في ظلّ الحطام الزائف للحياة.. وما يحتويه ببرجها من الشعارات البراقة الخادعة... تظهر كتلة الخير والايمان...: تحمل عبر طياتها ذرات من الامل... لعلّ وعسى ان تخرج بالامّة من المستنقع الآسن... الى شاطيء البرّ والامان...

... تظهر لتبعث الامل في دنيا اليأس والقنوط... لتغرس العزّة وتقتلع المهانة من الجذور... لترفع راية الخير خفّاقة في سماء المجد... وتنكس راية الشر الهزيلة...

... لقد كدت أذرف من جدول العبرات دمعة حرّى... وأنا اسطر هذه الكلمات... علّها تزيل غبار الوجنة العزيزة... التي تأنف الذلّ... وتعاف الهوان...

كدتُ أذرفها.. دمعة شوق وفرحة... لا دمعة حزنٍ وترحة...

.. وقد كان... فكأنّ بالرباط قد أينعت واستوت على سوقها... تعجب القراء بفكرها... وتثير الغيظ في قلب الكفر اللئيم...

.. كأنّ بها قد انبعثت لتكمل مسيرة الكفاح.. لأجل الكفاح...

.. فمن لوعة المشتاق الى العناق... ومن ضمير من يقبّل شفاه الفكر.. من شدّة الذكر.. تنبعث هذه الكلمات...

أحمد خليل
الطفيلة - بصيرا

«امنية على الحكومة»

المفصولون امنياً والذين تم اعادة تعيينهم مرة اخرى بعد دخول عام ١٩٩١ هل ينتظرون جدول التشكيلات والذي يأخذ في العادة اكثر من اربعة او خمسة اشهر حتى يصدر ام انهم في هذا العام الجديد وتحت انسام الديمقراطية التي اعادتهم الى اعمالهم يقبضون المعاش قبل انقضاء الاربعة اشهر بمعنى ان يعد جدول التشكيلات مبكراً نأمل ذلك.

مفصول امنياً

«تحية»

تحية من القلب لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون على الجهود الطيبة المباركة والعظيمة التي جعلتنا حقيقة نشعر بالفخر والاعتزاز لتحليها بدرجة عالية من الصدق في نقل اخبار ازمة الخليج وتغطيتها بشكل كامل حيث كانا بحق لسان كل عربي مسلم اينما حل في هذا العالم.

ابتسام احمد حسن

همس القناديل.. حلقات تلفزيونية

لقد شدني همس القناديل، ليس لقوة النص او اتقان الادوار وحسن الحوار فقط، بل شدني اليه المؤلف اسماً، وشدني المؤلف استاذاً كانت له الصولة والجولة في فترة ما على صفحات مجلة الافق الجديد والكار وصحيفة الدستور ذلك هو الاستاذ امين شنار الاسم الذي انطبع في نفوس القراء لفترة ثم ما لبث ان غاب عن الساحة... فنأمل ان يكون ... العود احمد.

بريد القراء

● وصلت إلى بريد الرباط رسالة من الأخ/ أبو عبد الرحمن عبد السلام الرياشي بعنوان «سلطان العجلوني.. وميض الأمل» جاء فيها:

«سلطان.. وأي سلطان تُراه.. إنه بريق النور المنشود.. وإشراقة الأمل التي نريد.. لا زلت اذكرك وأنت تزين المساجد ويتلالا ذلك الوجه بالنور القرآني.. وكانت الانطلاقة من المفرق إلى فلسطين متحدياً الحواجز والمصاعب ساخراً بسجون اليهود».

● القارئ: إبراهيم محمد صالح من عمان.

بعث برسالة تهنئة بصدور العدد صفر من الصحيفة قال فيها: بفرح القلوب تلقينا صحيفة «الرباط» الإسلامية، وبشغف العيون ادرنا النظر بين ثنايا السطور مهنئين انفسنا ومهنئيكم بصدور العمل المتميز الجاد الذي اتى في وقت ونحن احوج ما نكون فيه إلى توجيه إسلامي بعيد عن سطوة الاقلام المأجورة والاقلام المأجورة».

● الأخت ماجدة أبو نصير بعثت برسالة بعنوان «أمتي» تقول فيها: «ماذا حدث! ماذا جرى؟ أرى البغاث استنسروا بأرضنا، انجعل ايدينا مكتوفة وهم يدنسون مقدساتنا؟...

أمتي: حياتك بالجهاد وعزك ووجودك مرتبط بالجهاد «لأن الشهداء هم الذين يحفظون شجرة هذا الدين من أن تضمحل او تذوي لأن شجرة هذا الدين لا تروى إلا بالدماء».

● الأخت آمنة سليمان السعدي بعثت بهذه المناجاة:

«منك ربي يا عزيز اطلب عزة أمتي
منك ربي يا قدير اطلب نصرة أمتي
منك ربي يا رحيم اطلب رحمة أمتي
إليك ربي اشكو وهن أمتي»

محطات ادبية

إذا كان

إذا كان حزني الربيع
وكان الدّ خصومي الصقيع
اذا كان سيفي الغناء
وشطر صلاتي السماء
ونصحي وشتمي حداء..
اذا جار غيري وغيري اشتكى
اذا غصن عند بابي اتكى
اذا نصبوا للهواء الكمين
اذا صلبوه وطار
نسيماً طليقا
عليلاً رشيقا
كما ارتعشت لغة العاشقين
اذا سرقوا الانجم الذهبيه
اذا هربت منهم الانجم الذهبيه
تهيم كوالهة أمويه
تسائل عن (طارق) و(زياد)
عن الوثبات الوراء
تفتش عن جبهة عربيه
لما الذنب ذنبي.

محمد الحسناوي

شذرات

الاديب المسلم يلاقي من الظلم والاجحاف ما لا يلاقيه غيره من الادباء وذلك من خلال عملية الطمس والمحاصرة وبالتالي ابعاده عن ساحات الادب في عالمنا العربي فمن لا يذكر «علي احمد باكثير واحمد محرم ومصطفى الرافعي» وغيرهم كثير من الادباء والمبدعين عاشوا على هامش الحياة الثقافية والادبية العربية، ولكن هذا الظلم والاجحاف يتقشع شيئا فشيئا من خلال جمع الشتات واثبات الوجود والبحث عن الوسائل المناسبة لاظهار الادب والاديب المسلم بمظهره الحقيقي غير الزائف والذي نال على حسابه كثير من الادباء ممن يحسنون او لا يحسنون صنعة الادب.

ومعوقات انطلاقة الاديب المسلم كثيرة تلاشت بتلاشي الايام، وظهور المؤسسات والافراد أولت ادب المسلم عناية خاصة من خلال الندوات والمؤتمرات التي تهتم بالادب الاسلامي ومن خلال الروابط كرابطة الادب الاسلامي العالمية او من خلال المجلات والملاحق الثقافية، وكان لاهتمام بعض الجامعات العربية بتدريس مادة للادب الاسلامي بالاضافة لظهور الدراسات والابحاث ومئات الكتب والدواوين التي تصب في عصارة النهوض بالادب والاديب المسلم، ومن هنا فان انطلاق الادب الاسلامي واطلاق سراح اديبه قد تحقق ولو قليلا، واخيرا لا بد من فتح الباب على مصراعيه للمواهب الشابة وايلائها كل عناية لازمة لاستشراف افاق ادب سام وضع نصب عينيه الانسان والكون والحياة.

المحرر

دعاء

اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري، واصلح لي دنياي التي فيها معاشي، واصلح لي آخرتي التي فيها معادي، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شر.

الوجود المعدوم

يا وجوداً صار رمزاً للعدم ... هل سئمت النور فاخترت الظُلَم
أم طوال الدهر فيما قد طوى ... أم تخاذلت فأرداك الألم
كنت بالامس مناراً للعلى ... فلماذا اليوم ذيلاً للأمم
سطعت شمسك فانقادت لها ... عُلج الروم ونيران العجم
أغمضت عينيك من طول المدى ... وقليل الزاد مدعاة السقم
سلب الارض عدوّ ظالمٌ ... بالأذى ساس وبالظلم حكم

شعر: محمد شحادة خطاب

تحت الراية

«شريف القاسم»

صدقتك الشعر، ما زورت قافية ... ولست أكذب فيه مثل من كذبا
وما اتخذت معانيه لتسلية ... ولم امار به الغاوين منتسبا
وليخسأ الزيف، لن تقوى وسائله ... ان تدرك النبل أو أن تبلغ الرتبا

بهذه الابيات نقدم شاعرنا شريف القاسم الذي يقف ومعه ثلة من الشعراء من يجمعهم الاستثناء القرآني في سورة الشعراء ﴿إلا الذين امنوا وعملوا الصالحات..﴾ فشكلوا بذلك نواة صالحة لأدب اسلامي معاصر، نعرّف بهم من خلال هذه الصفحة، وشاعرنا ولد في دير الزور عام ١٩٤١، عمل في مجال الخطابة والتدريس وله نشاط كبير في ميدان الكلمة فقد نشر انتاجه في معظم صحف سوريا قبل انتقاله للعمل في المملكة العربية السعودية حيث ساهم في كثير من النشاطات الادبية هناك ويعد الاستاذ شريف القاسم الغزر الشعراء الاسلاميين ولاسيما في السنوات الاخيرة حيث تطالعنا الصحف والمجلات بالكثير من انتاجه ويمتاز شعره بالعمق والجزالة ووضوح الرؤيا. ومن مؤلفاته في الشعر:

قدوم الربيع، اغاريد شعبية، من جانب الطور، صدى الجزيرة.

وله مسرحيات شعرية منها، بلال، كذب المنجمون، مصرع طاغية.

وله دراسات عن الشاعرين المعاصرين محمد مثلا غزيل وابي القاسم الشابي واخيراً فان شاعرنا يملأ قلبه ثقة بالنصر وبزوغ فجر جديد رغم السحب والظلام الدامس

إنني رغم ظلام دامس ... لأرى النور خلال السحب
وأحس النصر يسري في دمي ... ويحيي في الحنايا اربي
إنها الرؤيا أنت صادقة ... ليس من اضغاث حلم مجدب

قصة قصيرة

مصابيح بغداد تضيء القدس

★ جهاد الرجبي

﴿الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل﴾
آل عمران، آية ١٧٣

اقتربت السماء من الأرض، انفجرت حبات الغيم ولم يسقط المطر، حنون يعرج فوق الرؤوس، بمنتهى الخوف يصفع وجه الأرض الغاضب، فتنكسر يده رغم قوتها!!

صافرات الانذار انتشرت في المدينة.. بغداد لون الكبرياء الصعب ضحكت بجرأة، أضاءت سماءها دفعة واحدة، وانتظرت بصمت سقوط الخوف. اتجه الجميع نحو الملاجيء، لم يكن في البيوت غير النساء والأطفال، وشيوخ صارت عظامهم تاريخاً، يروي حكايات الأجداد، وقلوب تتلون بالمعارك، تنتظر دورها بصمت!!

امسكوا بذلك الجهاز الصغير الذي عاش معهم سنين طويلة، وما زال يحمل الصوت نفسه، حتى كلماته، ما زالت قوية كمياه النهر رغم هدوئها..

كانوا سبع نساء، وبضع أطفال يعانقون أحلامهم البسيطة مثل ألعابهم!!

شيخ مسن ممدد على الأرض مثقلاً بالمرض، كلهم كانوا يحيطون بالمذياع الذي جلس بينهم فرحاً يُضيء عتمة حزنهم!!

كانت أصوات الانفجارات تسقط في أسماعهم كالكذبة الغبية، فلا يصدقونها، المدوء رسم أجسادهم على الجدران ظلالاً ضخمة، أثارت فضول الصغار، فقال أحدهم لأمه الساجدة على الأرض بترقب، مشيراً الى ظله:

- انظري يا أمي، انظري!!

نظرت الى حيث أشار، ابتسمت بقلق، وقالت وهي تحضنه بحب شديد:

- إنه ظلك!!

نظرة حائرة أطلت من عينيه الصغيرتين، لتمحو أصوات الانفجارات من أعماقها:

- لماذا يبدو كبيراً الى هذا الحد؟!

إنه الوهم!! حين تحيط العتمة بالحقيقة، الأمريكيون ليسوا سوى أيد صغيرة، لا ترى منها سوى ظلّها المحاط بالأنوار الخائفة!!

صوت انفجار مدوٍ هزّ المكان، فحضنت علي وهي تقول:

- إنه النور الذي يكشف الحقيقة.

كان عليّ يراقب أمه بصمت، في عينيه ذهول أضخم من ظله، وفي يده كسرة من الخبز اليابس يأكلها ببطء وحب وكأنها حلوى!!

صاحت أمه في الملجأ بطريقة أفزعت الآخرين:

- الحرب هي النور الذي سيرينا العالم بحجمه الحقيقي!!

فأجابتها أخرى جلست في نهاية الملجأ ترضع طفلها:

- إياكِ والخوف!

- عندما يعيش المرء والموت في مكان واحد، لا يكون للخوف مكان بينهما.

- عندما يملأ الايمان قلب المرء يصبح الموت لوناً حقيقياً للحياة، لأن الثبات يعني النصر.

- هل ننتصر كما فعلنا سابقاً.

- الله لا يذل المؤمنين.. إن اقتحموا السماء بطائراتهم، فالسماء لله، وإن ضربوا الأرض بصواريخهم، فالأرض لله، والله معنا، وكفى بالله معينا!!

انفجرت عيناها بالدمع، وهي ترفع يديها الى السماء:

- يا رب! يا رب!

كانت دموعها تناجي الله بهدوء، وكأن الله أنزل عليهم سكينته، فما عادت قلوبهم ترتجف، وصارت نبضاتها شكلاً جديداً للايمان..

كان العراقيون في الملاجيء يقرؤون القرآن، فلا يسمعون من الانفجارات غير الدعوة للثبات... كانوا يسجدون، دموعهم ترجو النصر من الله، كانوا يشعرون بأن الله معهم، فلا يعرفون الخوف!! الأمهات ينظرن إلى الصغار بحزن، لكنهن سرعان ما يذكرن الله فيطلبن النصر، كانت السماء تشتعل، وكانت قلوب الأمهات كالفرات، تروي عيون الأبناء بالطمأنينة.

إنه الجحيم، أو شيء يشبه كثيراً.. انتهت الغارة، تفقد الأحياء بعضهم بهدوء، وبحثوا عن الأبواب من شدة الفضول...

قال عليّ بملل.

- لماذا نخرج إن كنا سنعود ثانية؟!

أدهشتها كلماته، حقاً!! عليّ لم يتسنّ له نسيان الحرب بعد، لكنها امسكت بيده وشدّته إلى الخارج بقوة، وهي تحاول تخيل الأشياء حتى لا تراها!!

ابتسمت وهي تقول لنفسها بسخرية: (هذا الصغير يكبر رغماً عني!!)

دقائق قليلة مرت قبل أن يغمض عينيه متظاهراً بالنوم، وهي تقرأ ما تحفظ من القرآن، باحثة في كلمات الله عن الصبر، إمرأة كانت تراقبها باشفاق، سألتها مستفسرة:

- أهو ولدك الوحيد؟!

- أنجبت بنتين غيره، لكني فقدتها في الحرب.

إذن، لك ولد صغير، وعصفورتان في الجنة.

ضحكت ودموعها تملأ عينيها:

- هذا الصغير لم ير والده إلا منذ شهور!!

سكتت قليلاً، ثم أكملت وهي تمسح دموعها:

- كان أبوه أسيراً حين ولد... وحين عاد إليه، فقده من جديد.

- هو يقاتل الآن؟!

لم تجبها، بل ضمّت إليها عليّ بشدة، وهي تقول باصرار.

- يبدو أنه قدرٌ علينا أن لا ننجب سوى المقاتلين!!

عادت بذاكرتها إلى زوجها حين عاد بعد سبع سنين من الأسر، كان الفرح يرقص في عينيه، كان يبحث عن الوطن في وجه عليّ (تحسست وجه عليّ، باحثة عن قبلاته التي رسمها على وجهه عندما ضمّه لأول مرة، قال لها وهو يرتدي بذلته العسكرية:

- سننتصر يا فاطمة، أكاد أرى القدس مضيئة بمصابيح بغداد!!

- عُدْ إلينا سالماً.

- هذه كلمة لا تليق بامرأة مسلمة، إنها الشهادة يا فاطمة، فاكهة النصر!!

- هل ننتصر ونحن وحدنا؟!

- معنا الله.. كلّ المسلمين يقفون إلى جوارنا يا فاطمة، لو رأيتنا في الأسر نصوم والسجّان معاً، نتسحر معاً، ونفطر معاً، نقرأ كلمات الله بلسان واحد، لعرفت أن مئة عام من الحرب لا يمكن أن تكسر جسراً قوياً بيننا.. كتاب الله يا فاطمة!!

اغرورقت عيناها بالدموع وهي تنظر إلى القرآن في يد امرأة، انكبت على قراءته منذ دخولها الملجأ، فقالت لها وهي تمسح دموعها:

- ارفعي صوتك.

رفعت المرأة رأسها مبتسمة، وصارت تتلو القرآن بصوت عالٍ، فنام معظم الصغار، سألت فاطمة المرأة بيأس:

- إلى متى يمكن أن نصمد أمام هذه النيران؟!

- إلى أن ينصرنا الله، فحتى نيرانهم وحديدهم الذي يحاربوننا به يسبح باسم الله.

- فأين المسلمون إذن؟ أين العرب؟

- صبرٌ جميل.

- لم تخذلهم يوماً، دماؤنا عانقت دماءهم - دائماً - فأين قلوبهم منا.

- غداً يأتون بالمدد.

- ينتظرون هزيمتنا ليتجدونا!!

لن يهزم جمع المؤمنين، بهم أو بدونهم سننتصر، هذا وعد من الله.

- ولكن عليهم أن ينضموا إلينا... يجب أن ينضموا إلينا... يجب أن نشعر بحرارة دمائهم.. إنها تشعل دماءنا!!

- من أجل انفسهم، لا من أجلنا، نحن أقوياء بإيماننا، يكفينا أن الله معنا

- كان قلبي ينقطع حين ارى أطفال فلسطين يقاومون اليهود بالحجارة، فأين العرب من أطفالنا اليوم؟! أين كبرياؤهم؟! أي مستقبل يرون بهزيمة العراق، وأية قوة لهم تبقى دوننا؟! إننا نموت بدلاً منهم.. لا نريد تصفيقهم.. نريد لون دمائهم لأنه لا يختلف عن لون دمائنا!!

- اصبري، وسيأتي المسلمون... من هذا الذي يترك طائرة الشهادة تذهب فارغة؟!

- متى؟!!!

لم تجبها... صافرة انتهاء الغارة قطعت حديثهم، ليعودوا إلى الحياة فوق الأرض، ولكن ليس طويلاً... سؤال واحد كرّرته جدران الملجأ بحدة: (متى؟!!!)..